

**واقع التعليم المبكر بالمدارس الخاصة بمحافظة مسقط
في ضوء تحليل التقارير الإشرافية**

إعداد

د / عامر بن محمد العيسري

أستاذ مساعد بقسم التربية المبكرة - كلية التربية - جامعة السلطان قابوس

أ/ ثرياء بنت سيف المعمرية

مشرفة صعوبات التعلم بدائرة التعليم المبكر - وزارة التربية والتعليم

أ/ وضحي بنت سباع السعدية

مشرفة أولى تعليم مبكر بدائرة التعليم المبكر - وزارة التربية والتعليم

**مجلة الدراسات التربوية والانسانية . كلية التربية . جامعة دنهور
المجلد السابع عشر - العدد الرابع (أكتوبر) الجزء الثاني، لسنة ٢٠٢٥م**

واقع التعليم المبكر بالمدارس الخاصة بمحافظة مسقط في ضوء تحليل التقارير الإشرافية

د/ عامر بن محمد العيسري^١
ثرياء بنت سيف المعمرية^٢
وضحي بنت سباع السعدية^٣

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على واقع التعليم المبكر بالمدارس الخاصة بمحافظة مسقط في ضوء تحليل التقارير الإشرافية، حيث استخدم الباحثون التقرير الإشرافي الختامي الخاص بمشرفي التعليم المبكر في دائرة التعليم المبكر بالمديرية العامة للمدارس الخاصة بمحافظة مسقط، تضمن التقرير الختامي خمسة محاور (الساحة الخارجية، والبيئة الداخلية، والمنهج الدراسي، والهيئة الإدارية والتدريسية، والأمن والسلامة). وطبقت الدراسة على عينة ٢٢٢ مدرسة بواقع ١٣ مشرفاً ومشرفة من دائرة التعليم المبكر، استخدم الباحثون أداة الدراسة التقرير الختامي لمدارس وروضات التعليم المبكر المعد من قبل مشرفي ومشرفات التعليم المبكر في نهاية العام والمعتمد في دائرة التعليم المبكر، ولدراسة أثر بعض المتغيرات على الإشراف في التعليم المبكر تناولت الدراسة متغيرات خبرة المشرف/ة والمؤهل الدراسي ونوع البرنامج التعليمي المطبق في المدرسة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وذلك بوصف واقع التعليم قبل المدرسي حسب التقرير النهائي المعتمد لدى مشرفي ومشرفات التعليم المبكر، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر البرامج المطبقة هي برنامج ثنائي اللغة بنسبة ٤٥,٥% يليه برنامج أحادي اللغة بنسبة ٢٧%، بينما أقل برنامج مطبق هو برنامج مونتيسوري حيث طبقته مدرسة واحدة بنسبة ٠,٥% وكانت متوسطات جميع محاور الدراسة في جميع البرامج المطبقة مرتفعة ومتقاربة. فتراوحت متوسطات المحاور بين (١,٧٩٧٥) و (١,٧٧٦٣) وكان أعلى المحاور هو محور البيئة الداخلية بمتوسط (١,٧٩٧) ، وأقل محور هو محور الساحة الخارجية (١,٧٧٦)، يليها محور الهيئة الأكاديمية والإدارية بمتوسط (١,٧٧٧) ثم محور الأمن والسلامة (١,٧٧٩) ثم محور المنهج الدراسي (١,٧٧٨). كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محاور الدراسة بالنسبة لمتغير خبرة المشرف/ة، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير مؤهل المشرف/ة لصالح مؤهل الماجستير وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير البرنامج التعليمي لصالح البرنامج الدولي، وأوصت الدراسة بتصميم بطاقة خاصة للزيارة المدرسية لمشرفة التعليم المبكر بحيث تستطيع متابعة بعض الجوانب التي تحتاج إلى متابعة دورية في الزيارة مثل : تفعيل البرنامج اليومي، متابعة اللوحات الأساسية مثل لوحة الإعلان ولوحة التقويم وغيرها، متابعة خطة الرحلات وتنفيذها، توفر حوض الرمل واملاء، توافر المواد والأدوات في الأركان التعليمية، توفر الإشارات الناطقة على المواد والأدوات، تأمين السلام، الاهتمام بتدريب معلمات رياض الأطفال، الاهتمام بتدريب المشرفات ذوات مؤهل البكالوريوس.

الكلمات المفتاحية: التعليم المبكر، المدارس الخاصة، محافظة مسقط، التقارير الإشرافية، رياض الأطفال.

^١ أستاذ مساعد بقسم التربية المبكرة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس
البريد الإلكتروني: aalaisari@squ.edu.om

^٢ مشرفة صعوبات التعلم بدائرة التعليم المبكر - وزارة التربية والتعليم

^٣ مشرفة أولى تعليم مبكر بدائرة التعليم المبكر- وزارة التربية والتعليم

The reality of early childhood education in private schools in Muscat Governorate in light of an analysis of supervisory reports

Amur Mohamed Amur Alaisri, Thuraya Saif Ali Al-Mamari, Wadha Seba Hamdan Al-Sadi

Email: aalaisari@squ.edu.om & Thuraya.saif@moe.om & wadha-79@moe.om

Abstract:

The current learn about aimed to study the reality of early education in private schools in Muscat Governorate in the light of the analysis of supervisory reports. The researchers used the final supervisory report of early education supervisors in the Department of Early Education in the General Directorate of Private Schools in Muscat Governorate, where the final report included five axes (the external square, the internal environment, the curriculum, the administrative and teaching staff, and security and safety).

The study applied to a sample of 222 schools, consisting of 13 supervisors from the Early Education Department. The researchers used the study tool: the final report of early education schools and kindergartens, prepared by early education supervisors at the end of the year and approved by the Early Education Department. To study the impact of some variables on supervision in early education, the study examined the variables of the supervisor's experience, academic qualifications, and the type of educational program applied in the school. The study used the descriptive approach by describing the reality of pre-school education according to the final report approved by early education supervisors. The study concluded that the most applied programs is the bilingual program with a percentage of 45.5%, followed by the monolingual program with 27%, while the lowest applied program is the Montessori program where it was implemented by one school with 0.5%.

The averages of all axes of the study in all the applied programs were high and close. The averages of the axes ranged between (1.7975) and (1.7763), and the highest axis was the internal environment axis with an average of (1.797), and the lowest axis was the external arena axis (1.776), followed by the academic and administrative staff axis with an average of (1.777), then the security and safety axis (1.779), then the curriculum axis (1.778).. The study also found that there were no statistically significant differences in the study axes for the supervisor's experience variable, while there were statistically significant differences for the supervisor's qualification variable in favor of the master's qualification, and there were statistically significant differences according to the educational program variable in favor of the global program.

The study recommended designing a special card for the school visit of the early education supervisor so that she can follow up on some aspects that need periodic follow-up in the visit, such as: activating the daily program, following up on basic panels such as the notice board and calendar board, etc., following up on the trip plan and its implementation, availability of sand and water basin, availability of materials and tools in Educational pillars, providing verbal signs on materials and tools, securing stairs, paying attention to training kindergarten teachers in (Classical Arabic), and paying attention to training supervisors with a bachelor's qualification.

Keywords: Early education, private schools, Muscat Governorate, supervisory reports, kindergartens

المقدمة:

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل عمر الإنسان لتأثيرها على تكوين شخصيته ومهاراته واتجاهاته وقدراته المستقبلية، فلذلك ينبغي الاهتمام بها خصوصا في كل ما يتم تخطيطه أو إعداده لتقديمه للأطفال لأنه يمثل التأسيس لحياتهم المستقبلية.

ويعد الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة من أولويات أنظمة التعليم في العالم، نظرا لأهمية هذه المرحلة في إعداد الأطفال وإكسابهم أهم المبادئ البسيطة في الحياة التي تمكنهم من التعامل مع الآخرين وتهيئتهم للدخول للمدرسة لضمان إيجاد طلبة قادرين على التعامل مع النظام المدرسي بشكل مباشر، حيث تبين نتائج عدة دراسات منها دراسة (عبد المنعم، ٢٠١٨) أن الدور الأساسي للسنوات الأولى من العمر في تنمية جوانب شخصية الطفل وأن برامج التدخل المبكر في تربية الطفل تترك أثارا إيجابية طويلة المدى، وأن خبرات الطفل في حياته المبكرة توفر الأساس الذي تبنى عليه تكويناته المعرفية ومهاراته وقيمه واتجاهاته، كما بينت أن البيئة التعليمية الخصبة تزيد من التوصيلات العصبية ومن قدرة المخ على التفكير، وإن إتاحة الفرص المبكرة للخبرات الحسية والجسمية والحركية يؤثر تأثيرا إيجابيا في قدرات التعليم الحياتي.

وقد أظهرت الأدلة المستمدة من دراسات الأثر والدراسات الطولية التي أجريت في البلدان المتقدمة والنامية على السواء مثل دراسة أرنولد، ٢٠٠٤؛ والخردل، ٢٠٠٥؛ أرنولد وآخرون، ٢٠٠٠؛ سيلفا وآخرون ٢٠٠٤ كما جاء في التقرير الدولي لرصد التعليم للجميع، (Burnett , ٢٠٠٧) الأثر الإيجابي للتربية في مرحلة الطفولة المبكرة على نتائج الأطفال، والأسرة والمجتمع.

ومن أجل تحقيق النمو المتكامل في شخصية الطفل فإن استخدام أنماط تعليمية حديثة في بيئة تربوية جاذبة يؤثر في بناء معارفهم وسلوكياتهم، ومن أجل ضمان تحقيق الأهداف التربوية في شتى قطاعات التعليم فال بد من توفر الإشراف التربوي حيث يعتبر الأداة الفاعلة في عملية التغيير المنشودة، وزيادة فاعلية العاملين بها مما يرفع من كفاءة العملية التعليمية، ويحقق الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية (أبو شرار، ٢٠٠٩ : ٣)، من خلال ما يضطلع به المشرف التربوي من دور تقويمي لمؤسسات التعليم قبل المدرسي من حيث بيئة التعلم الداخلية والخارجية بتلك المؤسسات وتنظيمها للموقف التعليمي ودورهم في تقديم العون للمعلمين للاستفادة من أحدث الطرق التربوية في التدريس التي تتسم بالجودة ودعم المعلمين في تجريب ما يستجد في مجال التربية ويخدم مهنتهم ويساعدهم على خلق بيئة تعلم مادية ومعنوية فاعلة وتحسين العلاقات الإنسانية والاجتماعية في البيئة المدرسية وتطوير وتحسين النمو المهني للمعلمين، ومساعدتهم على النمو الذاتي وتذليل الصعوبات التي تواجههم الأمر الذي يرفع من كفاءة العملية التعليمية وتحقيق الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية ومنها مؤسسات التعليم قبل المدرسي (الحري، ٢٠٠٦ : ٢٣٣)

ويركز الإشراف في التعليم المبكر على خمسة محاور مهمة في هذه مرحلة التعليمية هي الساحة الخارجية، والبيئة الداخلية، والمنهج الدراسي، والهيئة الإدارية والتدريسية، والأمن والسلامة، حيث تُتيح البيئة الدراسية الخارجية للأطفال فرصًا للتواصل الاجتماعي والنشاط البدني والإبداع، وهي فرص لا

تتوفر لهم في البيئة الدراسية الداخلية التي تهتم بالتعلم الصفي من خلال ما يقدم لهم داخل الصف من أنشطة، كما يمثل المنهج المدرسي محورا مهما في العملية التعليمية بما يتضمنه من محتوى مخطط ومنظم، وتساهم الهيئة الإدارية والتدريسية في متابعة وتنظيم العملية التعليمية من خلال التواصل المباشر مع الأطفال، ولا تتم عملية التعلم إلا بتوفر الأمن والسلمة المطلوبين ضمن بيئة التعلم لدى الأطفال.

ومن منطلق ذلك فلا بد أن تقوم الجهات الرسمية الحكومية بالاعتناء بمؤسسات التعليم المبكر برفع أداء العاملين به وضمان توفير بيئة تعلم تربوية هادفة من خلال أساليب إشرافية متطورة ومناسبة تكون أكثر انفتاحا ومرونة وابتكارا وتوظيفها في الميدان توظيفا فاعلا بغية التحسين المتواصل وتجويد عمليات التعليم والتعلم وذلك من خلال تفعيل دور المشرفين الربويين في زيادة فاعلية بيئة التعليم وتطوير مهارات الهيئتين التدريسية والأدائية وضمان توفر الأمن والسلمة في مؤسسات التعليم المبكر وهذا ما سعت الدراسة الحالية لمعرفة وتطويره مما سيسهم في تعرف السمات التي ينبغي زيادة توفيرها والاهتمام بها في مؤسسات التعليم المبكر لتسهم في تطويره وتجويد مخرجاته.

مشكلة الدراسة:

من خلال الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة ومن خلال التجربة في الميدان التربوي تبين أن الكثير من المؤسسات التربوية الخاصة برياض الأطفال يشوبها بعض أوجه القصور في توفير بيئة مناسبة للطفل تتحقق بها معايير الجودة التي تسعى إليها وزارة التربية والتعليم بالسلطنة، وبما أن فلسفة رياض الأطفال كما ذكر (العمرجي ٢٠١٣)، تقوم على تهيئة البيئة التربوية الداخلية والخارجية حتى يتمكن الأطفال التعلم من خلالها، وحتى يتحقق ذلك لا بد من الاهتمام بها ومتابعتها ولا يتأتى ذلك إلا بمتابعة مشرفي ومشرفات التعليم المبكر فمن خلال ملاحظة ومتابعة المشرفين المستمرة يكون له الدور الكبير في رفع كفاءة الروضات وهذا ما خلصت له بعض الدراسات مثل دراسة (خايله وآخرون، ٢٠١٨ وهميسة ٢٠١٨)، وتشير بعض الدراسات مثل دراسة (راندا ٢٠١٤) إلى تزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة بجودة التعليم بسبب الشكوى من انخفاض مستويات الجودة في التعليم والمستويات المتدنية لأداء التلاميذ، وخلصت دراسة (فهد الكلباني ويونس الكلباني ٢٠٢٢) إلى أن هناك العديد من الصعوبات التي تواجه مدارس التعليم المبكر في سلطنة عمان في واقع ثقافة الجودة منها عدم مشاركة العاملين في تطبيق الجودة بالمدارس ونظرا لتطبيق وزارة التربية والتعليم في السلطنة لنظام الجودة في جميع المديرات بجميع تقسيماتها، فإن قسم الإشراف الفني في دائرة التعليم المبكر يسعى لتطوير قيم الجودة في التعليم المبكر من حيث بيئة التعلم والإشراف التربوي، لمعالجة التحديات التي تواجه عمل مشرفي ومشرفات التعليم المبكر في مدارس وروضات التعليم المبكر من خلال خمسة محاور هي: الساحة الخارجية- البيئة الداخلية- المنهج - الهيئة الادارية والتدريسية-الأمن والسلامة، وستسعى الدراسة للإسهام في كشف واقع التعليم المبكر بالمدارس الخاصة بمحافظة مسقط، وذلك من خلال الإجابة على السؤال الرئيس الآتي:

ما واقع التعليم المبكر بالمدارس الخاصة بمحافظة مسقط في ضوء تحليل التقارير الإشرافية؟
ويتفرع من هذا السؤال عدة أسئلة فرعية:

- ١ ما السمات العامة لمجتمع مدارس وروضات محافظة مسقط وفق متغير البرنامج التعليمي؟
- ٢ ما مدى توفر السمات العامة لرياض الأطفال في محاور التقارير الإشرافية لرياض الأطفال؟
- ٣ ما سمات الساحة الخارجية لرياض الأطفال من حيث الإيجابيات وجوانب القصور؟
٤. ما سمات البيئة الداخلية لرياض الأطفال من حيث الإيجابيات وجوانب القصور؟
٥. ما سمات المنهج الدراسي لرياض الأطفال من حيث الإيجابيات وجوانب القصور؟
٦. ما سمات الهيئة الإدارية والتدريسية لرياض الأطفال من حيث الإيجابيات وجوانب القصور؟
- ٧ ما سمات الأمن والسلامة لرياض الأطفال من حيث الإيجابيات وجوانب القصور؟
٨. هل توجد فروق في واقع رياض الأطفال ذات دلالة إحصائية وفق متغيرات: مؤهل المشرفة، خبرة المشرفة، نوع البرنامج المطبق في الروضة؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في انها تسعى إلى دراسة وتحليل التقارير الختامية التي يقوم بها مشرفو ومشرفات التعليم المبكر في نهاية كل عام دراسي وذلك لأجل الآتي:

أهمية نظرية وتتمثل في:

- 1- تشخيص المعوقات الإشرافية وأداء العاملين بهذه المرحلة وتحديد جوانب القوة،
 - 2- معرفة سمات وملامح واقع التعليم المبكر الفعلي قبل الشروع بالتطوير والتحسين .
- أهمية تطبيقية: وتتمثل في وضع رؤية وخطط وبرامج تطويرية تتسجم مع الواقع وتلبي الحاجات الفعلية للتجويد والتحسين.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على السمات العامة في مؤسسات التعليم المبكر بالمدارس الخاصة بمحافظة مسقط في ضوء تحليل التقارير الإشرافية
2. التعرف على السمات المتوفرة في البيئة الخارجية والداخلية والمنهج الدراسي والهيئتين التدريسية والإدارية والامن والسلامة في التعليم المبكر بمحافظة مسقط وفق التقارير الإشرافية.
٣. التعرف على أكثر واقل السمات توفرا حسب محاور الدراسة في التعليم المبكر في محافظة مسقط.
٤. معرفة تأثير متغيرات الدراسة وعلاقتها في توافر محاور الدراسة في التعليم المبكر في المدارس الخاصة .

5. توفير معلومات تساعد قسم الإشراف الفني على معالجة التحديات التي يواجهها مشرفو ومشرفات التعليم المبكر في الإشراف على مدارس وروضات التعليم المبكر .
6. التوصل إلى توصيات تخدم تطوير الإشراف الفني على التعليم المبكر

حدود الدراسة :

- الحدود الموضوعية: تقييم واقع التعليم المبكر من خلال التقارير الإشرافية .
- الحدود المكانية: مدارس وروضات التعليم المبكر في المدارس الخاصة بمحافظة مسقط .
- الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م

مصطلحات الدراسة:

-**التعليم قبل المدرسي/ المبكر**: ويعني التعليم بالمرحلة العمرية للطفل من الولادة وحتى الثامنة وهي مرحلة حساسة جدا في حياة الشخص (Huntsman, 2008)، وتعرفه الجمعية الوطنية لتعليم الاطفال الصغار بأنه فرع من فروع النظرية التعليمية التي ترتبط بتعليم الأطفال بشكل رسمي أو غير رسمي منذ الميلاد إلى سن الثامنة (National Association for the Education of Young Childre) (2018)، وعرفته اللائحة التنظيمية للمدارس الخاص (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٨) بأنه "مرحلة تعليمية تعنى بتهيئة الطفل وإعداده للتعليم المدرسي وفق الأعمار المعتمدة من الوزارة". ويمكن تعريفه إجرائيا بحسب الدراسة الحالية: بأنه المدارس والروضات التي تقدم خدمة التعليم قبل المدرسي للأطفال من عمر ٣ - ٥ سنوات للمستويين الروضة والتمهيدي .

-**المدارس الخاصة**: عرفها معجم المعاني الجامع (مادة خصص) بأنها مَدْرَسَة تُدار وتُدعم من قبل أشخاص أو شركة خاصّة وليس من قبل الحكومة أو مؤسّسة عامة، وتعرف إجرائيا في هذه الدراسة بأنها عكس المدار الحكومية وهي التي ترخصها ووزارة التربية والتعليم بناء على شروط ومعايير محددة لديها.

-**الإشراف**: وهو عملية تعاونية تساعد على تحسين التعليم، وتنفذ مباشرة بين المشرف والمعلم، حيث لا يمكن أن تتحقق بصورة صحيحة دون الجهود المشتركة بينهما، والمبنية على مجموعة من الملاحظات حول مجريات الحصّة الصفية والأداء التعليمي فيها، بالاستناد إلى أساليب متنوعة من الإشراف (سالم، ٢٠١١)، وتتبنى هذه الدراسة تعريفه إجرائيا ليشمل الزيارات الإشرافية الفنية التي ينفذها مشرف/مشرفة التعليم المبكر لمدارس وروضات التعليم المبكر .

-**التقارير الإشرافية**: وهي من حيث الاصطلاح ما يدونه المشرفون من انطباعات وملاحظات حول الأداء الفعلي للمعلمين، وحول الخطط الفصلية والسنوية المعدّة (Behloul et al., 2011)، وتعرف إجرائيا في الدراسة الحالية بالتقارير الختامية التي يعدها مشرف / مشرفة التعليم المبكر في نهاية العام الدراسي وتتناول تقييم مدارس وروضات التعليم المبكر في كل من الساحة الخارجية والبيئة الداخلية والمنهج الدراسي والهيئة الإدارية والتدريسية والأمن والسلامة

الإطار النظري والدراسات السابقة:

نتناول هنا مؤسسات التعليم المبكر وسماتها الداخلية والخارجية، والإشراف التربوي على مؤسسات التعليم المبكر، كما سيتم تناول الدراسات السابقة العربية والأجنبية في مجال التعليم المبكر .

أولاً: مؤسسات تعليم الطفولة المبكرة (رياض الأطفال)

ان مؤسسات تعليم الطفولة المبكرة (رياض الأطفال): هي مؤسسات تربوية واجتماعية تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلاً سليماً ومناسباً تؤسسها للالتحاق بالتعليم المدرسي فيما بعد، وتهدف الى تحقيق مجموعة من الأهداف نذكر منها: (الحريري، ٢٠١٥)

- تعويد الطفل على الجو المدرسي بتنظيماته وتعوده على احترام الأنظمة والقوانين.

- تعريف الطفل بمفهوم العمل والتفريق بين اللعب والعمل.

- خلق التذوق الفني لدى الطفل.

- تساعد الأطفال على التكيف الاجتماعي والتعامل مع الآخرين والاعتماد على النفس.

- تقديم يد العون والمساعدة للأهالي في تربية أبنائهم وتوجيههم إلى الطرق الحديثة في التربية.

- تنمية العادات الصحية السليمة لدى الأطفال.

- تنمية الجانب المعرفي والاجتماعي والعاطفي لدى الطفل

- الكشف عن المشكلات السلوكية وتبحث عن أسبابها وطرق علاجها.

وتنبثق أهمية مؤسسات تعليم الطفولة المبكرة من أهمية التعامل مع الأطفال في السنوات المبكرة، حيث تؤكد الكثير من الدراسات النفسية والتربوية في مجال الطفولة على أن كل ما يحققه الفرد من تعلم يبدأ غرس جذوره في الطفولة المبكرة، وأن السمات المستقبلية للفرد تتحدد في السنوات الست الأولى من عمره، وتتراوح أعمار الأطفال في هذه المرحلة ما بين عمر الثالثة والسادسة، ويحتاج الأطفال في هذه المرحلة إلى التشجيع المستمر من قبل معلمات رياض الأطفال من أجل تنمية حب العمل الجماعي لديهم، وغرس روح التعاون والمشاركة الإيجابية، والاعتماد على النفس والثقة فيها، واكتساب الكثير من المهارات اللغوية والاجتماعية وتكوين الاتجاهات السليمة تجاه العملية التعليمية (العيسري، ٢٠١٦)

وكما جاء في إطار سيشل للرعاية والتعليم في سن الطفولة المبكرة (٢٠١٠) في بيان سياسة "التعليم من أجل مجتمع متعلم" ستضع الطفولة المبكرة الأسس لمواصلة التحصيل والتعلم من خلال ضمان أن الطفل:

- ينمو في تقدير الذات، يكتسب شعوراً بالهوية الشخصية ويطور السلوكيات الاجتماعية المناسبة والمواقف التعاونية تجاه الآخرين

- يمارس التجارب الجديدة ويبني ثقته بنفسه، يكتسب مهارات التواصل اللفظي الفعال، ويتعلم التعبير عن احتياجاته ومشاعره بحرية وبشكل مناسب

- ينمي المهارات الحركية الكبيرة والمهارات الحركية الدقيقة ويتعلم استخدام حواسه باستخدام الوسائل التعليمية المتنوعة.
- يحصل على المفاهيم الأساسية والمعلومات التي تؤدي إلى فهم كامل لبيئته
- يكتسب مهارات التفكير المنطقي وحل المشاكل ويطور الإبداع، والخيال، والضمير.
- يتطور لديه الوعي بالفنون ويتعلم التعبير عن نفسه من خلال أشكال مختلفة من الإبداع الفني مثل الدراما، والرقص والموسيقى وغيرها.
- يحصل على القيم الأخلاقية والروحية المناسبة والسلوكيات
- يتعلم القراءة مع الفهم في مستوى مناسب لعمره ومصالحه، يكتسب حب الكتب ويظهر اهتماما في استخدام الكتابة
- يكتسب فهم الأرقام وكذلك المهارات الحسابية الأساسية
- يحقق التوفير في الصحة من خلال الرعاية الوقائية والتدخل المبكر.

وفي مشروع الاستراتيجية الوطنية للتعليم في سلطنة عمان ٢٠٤٠ وبالأخص في استراتيجية التحاق الطلبة وتقدمهم عبر المراحل التعليمية وقطاع العمل فيتمثل الهدف العام في هذه الاستراتيجية في ضمان حصول جميع الطلبة في سن التعليم قبل المدرسي والمدرسي على التعليم في جميع أرجاء السلطنة، وأن يسهل نظام التعليم التقدم الفاعل لهم وانتقالهم خلال مراحل التعليم المدرسي وحتى التعليم العالي ومن ثم التحاقهم بالعمل حسب مستوياتهم ومؤهلاتهم الدراسية. (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، ٢٠٢١)

■ واقع التعليم المبكر في سلطنة عمان:

التعليم المبكر في سلطنة عمان مرحلة تعليمية غير إلزامية للفئات العمرية من (٣-٦) سنوات ، ويتسم بعدد من الخصائص فمعظم الخدمات التعليمية برياض الأطفال في سلطنة عمان تقدم من قبل القطاع الخاص المتمثل في المدارس والروضات الخاصة وهي تابعة إشرافيا لوزارة التربية والتعليم، تصنف المدارس وروضات التعليم المبكر حسب نوع البرنامج الى مدارس وروضات أحادية و ثنائية و دولية و مدارس تعليم القرآن الكريم و مدارس مونتيسوري، وتوجد أيضا روضات تابعة لجهة شرطة عمان السلطانية وتقدم هذه الخدمة لأبناء منتسبي شرطة عمان السلطانية وتحت إشرافهم، وتوجد أيضا رياض أطفال القوات المسلحة تقدم الخدمة للأبناء منتسبي قوات السلطان المسلحة، كما توجد أركان وبيوت نمو الطفل تابعة لوزارة التنمية الاجتماعية والتي تم نقل تبعية الإشراف الإداري و الفني عليها من وزارة التنمية الاجتماعية إلى وزارة التربية والتعليم وتمنح مسمى بيوت التعليم المبكر وتخضع للائحة التنظيمية للمدارس الخاصة، كما توجد مراكز ذهنية كانت تابعة لوزارة التجارة والصناعة وتحولت الآن الى مدارس وروضات تحت إشراف وزارة التربية والتعليم. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٢١، وزارة التنمية الاجتماعية، ٢٠١٦، زكار، ٢٠١٥).

- وجاءت بيانات التعليم المبكر وفق إحصائية وزارة التربية والتعليم ٢٠١٨/٢٠١٩ وإحصائية ٢٠٢٠/٢٠٢٠ م كالآتي:
- بلغ عدد رياض الأطفال الحكومية ٨٩ روضة (صفوف التهيئة) و ١٠٢ شعبة وعدد الأطفال ٢٣٥٦ للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩
 - بلغ عدد رياض الأطفال الحكومية ٩٩ روضة (صفوف التهيئة) و ١١١ شعبة وعدد الأطفال ٢٧٠٤ للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠
 - بلغ عدد رياض الأطفال الخاصة كمدارس وروضات ٧٣٠ مدرسة وروضة لعام ٢٠١٨/٢٠١٩ وعدد الأطفال الملحقين فيها ٣٢٧٧٧
 - بلغ عدد رياض الأطفال الخاصة كمدارس وروضات ٨٣٤ مدرسة وروضة لعام ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ . بينما وبلغ عدد الأطفال الملحقين برياض الأطفال فيها ٦٧١٢٠ نلاحظ من هذه الاحصائيات أن عدد الأطفال الملحقين في رياض الأطفال في ازدياد حيث أصبح عدد الأطفال الملحقين في ٢٠١٩/٢٠٢٠ ضعف العدد في ٢٠١٨/٢٠١٩ وكذلك عدد المدارس الحكومية والخاصة ارتفع عددها عن السابق (وزارة التربية والتعليم ٢٠١٨).

▪ بيئة رياض الأطفال:

بيئة التعلم لطفل الروضة هي الوسط الذي يحدث فيه التعلم فهي مجموعة المؤثرات المادية والبشرية والفيزيائية التي يكون لها التأثير في عملية التعلم كالأبنية والأثاث والتجهيزات والألعاب والكتب والخامات والمجلات وغيرها وقد تكون بشرية كالمعلمات والأمهات والآباء والإخوة والأقران والرفاق وفيزيائية كالضوء والحرارة والتهوية وغيرها، وتنقسم بيئة رياض الأطفال إلى: (شريف، ٢٠١٤)

١- **البيئة الخارجية:** وتضم العناصر التي تتصل بالروضة ككل مثل مبنى الروضة والحديقة والساحات والألعاب وموقع الروضة وكل ما يؤثر على استيعاب الطفل، ويتم فيها تنفيذ أهم الفترات اليومية التي يقضيها الطفل داخل الروضة وهي فترة الساحة الخارجية ففيها يفرغ الأطفال طاقتهم عن طريق اللعب بحرية ويمارسون مهارات مختلفة مثل القفز والمشي والركض ويتعرفون على الفراغات المحيطة بهم مما يجعلهم قادرين على التعرف على تقدير المسافات وينمو لديهم التأزر الحركي من خلال ممارستهم للألعاب المهمة وغيرها. واللعب يعد عاملاً أساسياً في تكوين شخصية الطفل ووسيلة متميزة في مساعدته على الإبداع والابتكار وتدريب حواسه وعضلاته وعقله كما أنه يمنح المتعة والمعرفة والتسلية للطفل ويمنحه فرصة التحرر من الواقع المليء بالالتزامات. (الحريري، ٢٠١٥). وهناك عوامل أساسية يجب وضعها بعين الاعتبار عند تنظيم الساحة الخارجية وهي (محمد، ٢٠٠٨):

- مساحة الساحة واسعة وخالية من الممرات الضيقة والأعمدة.
- أرضية الساحة آمنة .
- يتوفر فيها أجهزة ألعاب على الأقل من ٣-٤ حسب المساحة الموجودة وتكون متعددة الأغراض ويفضل أن تكون من البلاستيك وآمنه.

- أن تكون الالعاب الموجودة تناسب أعمار الأطفال.

- أن تكون المساحة والألعاب المتوفرة مناسبة لعدد الأطفال.

٢- **البيئة الداخلية:** وتتمثل في قاعات الأنشطة وتجهيزاتها ومواردها وخاماتها ونظافتها وأركانها ومعلماتها وعدد الأطفال فيها وطريقة جلوسهم وكيفية تنظيمها (شريف، ٢٠١٤). وعليه ينبغي على المعلمة أولاً أن تخطط في تنظيم البيئة الصفية بناء على احتياجات الأطفال وخصائصهم النمائية فلا بد من أن تنظم هذه البيئة بطريقة تشعرهم بالأمان وتحفزهم على العمل بحرية.

▪ المنهج في التعليم المبكر:

إن مناهج التعليم ومقرراته الدراسية والتي تمثل أحد الأضلاع المهمة لمثلث العملية التعليمية - الذي يتكون من: المنهج، الطفل، المعلمة - قد ارتكزت في معظم اهتمامها على الجوانب المعرفية التقليدية، وهو الخطأ الذي أكدته العديد من البحوث والدراسات التربوية والنفسية خاصة في مرحلة رياض الأطفال، التي يعد فيها الطفل أحوج ما يكون إلى الاهتمام بحاجاته وميوله النفسية والاجتماعية والبدنية وغيرها من مظاهر النمو والاحتياجات المختلفة. والمقصود بالمنهج في رياض الأطفال كل ما تحتوي عليه الروضة من مواقف وخبرات وأنشطة ووسائل تنتج في مجموعها نحو تحقيق التكامل في مظاهر نمو الطفل المختلفة، ويتميز المنهج في الروضة بالتكامل، والشمولية والمرونة والاستمرارية. (الناشف، ٢٠٠٣) ولابد أن تشتمل البرامج الموجهة لأطفال الرياض على عدد من الموضوعات والأنشطة التي تركز على جوانب متعددة، منها ما هو معرفي ووجداني ونفسي وبدني، وذلك في إطار إعداد الطفل للدخول في معترك الحياة بشكل تكاملي، إن منهج الطفولة المبكرة الجيد هو الذي يستند على حاجات نمو الأطفال، وإمكانية تعلمهم هذا المنهج الذي يتكون من المفاهيم والخبرات والمواد المصممة لتحقيق متطلبات نمو الطفل، وقيل التخطيط للمنهج ينبغي تحديد أهداف البرامج التي تركز على تنمية الشخصية المتكاملة للطفل اجتماعياً وبدنياً وخلقياً وروحياً وعاطفياً (قنديل و آخرون، ٢٠٠٣).

ويمكن النظر إلى التربية في هذه المرحلة على أنها عملية تهيئة لما سوف يتم من تعليم فيما بعد في المدرسة الابتدائية، وبالتالي لابد من أن تبتث نوعاً من الوعي لأولياء الأمور الذين يمارسون ضغطاً على سلطات التعليم طلباً لأن يتم " تعليم " أبنائهم تعليماً يقوم على الحفظ والتلقين في هذه المرحلة، وإن كان هذا الاتجاه يتعرض لعدد من الانتقادات نظراً لأن تلك المرحلة تعد هي فترة النفتح والانطلاق و الكشف عن الميول والقدرات عن طريق ممارسة الأنشطة واللعب الموجه، حتى يكتسب الأبناء اللغة القومية السليمة وأساسيات التعامل الاجتماعي مع الآخرين والتعرف على بعض القيم الضرورية، ومثل هذه الجوانب لا تقل أهمية عن تحصيل معارف ومعلومات من خلال مناهج مقرر (إسماعيل، ١٩٩٩)

▪ مناهج التعليم المبكر في سلطنة عمان:

انطلاقاً من اهتمام وزارة التربية والتعليم بمرحلة الطفولة المبكرة التي تمثل أساس مراحل التعليم اللاحقة، ظهر توجه لدى الوزارة - في إطار مشاريع تطوير المنظومة التعليمية بالسلطنة بصفة شاملة - للاهتمام بإعداد وتأليف منهج وطني لمرحلة التعليم المبكر، حيث تم إعداد وتطبيق هذا المنهج على

مرحلة التعليم المبكر بالسلطنة في عام ٢٠٠٤م (الرواحية، ٢٠١٠) و على ضوء تقييم المنهج العماني لرياض الأطفال ظهرت الحاجة إلى دعمه بمناهج إثرائية في المجالات اللغوية والرياضية والدينية الأمر الذي يتطلب معه تطوير هذا المنهج الوطني ونظرا لتقديم خدمة التعليم المبكر من قبل مؤسسات القطاع الخاص قامت الوزارة متمثلة في المديرية العامة للمدارس الخاصة دائرة برامج ومناهج المدارس الخاصة قسم التعليم المبكر بوضع نشرات توجيهية تعتبر خارطة الطريق لروضات المدارس الخاصة في اختيار أفضل المناهج التعليمية والبرامج المناسبة لطفل الروضة، حيث تمت مراعاة الخصائص النمائية للطفل عند اختيار هذه المناهج، وتم اختيار بعض المناهج بما يتناسب مع معايير دولية والمطبقة في شتى أنحاء العالم وفي الوقت نفسه مناسبة للأطفال الروضة في سلطنة عمان، تتضمن هذه النشرة التوجيهية على عدة نشرات توجيهية خاصة لكل منهج من مناهج التعليم قبل المدرسي وأبرزها نشرة مناهج التعليم قبل المدرسي ودليل مناهج وبرامج التعليم قبل المدرسي : (دائرة برامج ومناهج المدارس الخاصة، ٢٠٢٠)

■ الهيئة الإدارية والتدريسية:

الهيئة الإدارية والتدريسية هي مفتاح نجاح أي منظمة تعليمية ومما لا شك فيه أن المؤسسات التربوية لها دور بارز في تحقيق آمال مجتمعاتها ويزداد هذا الدور أهمية في مرحلة رياض الأطفال. وسنتناول في هذا الجانب أهم عناصر الهيئة الإدارية والتدريسية في إدارة مدارس وروضات التعليم المبكر والمتمثلة في ادارة رياض الأطفال ومعلمة التعليم المبكر.

أولاً: إدارة رياض الأطفال

ذكرت (شريف، نادية، ٢٠٠٧): "تتطلب إدارة رياض الأطفال إدارة واعية تنظم حركتها وتقود العمل فيها في ظل فلسفة هذه المرحلة، مستهدفة تحقيق ما وضع لها من أغراض وأهداف الأمر الذي يفرض على القائمين بإدارة هذه المؤسسات أن يكونوا على دراية كاملة بفلسفة وأهداف رياض الأطفال والأسانيد القانونية والتشريعية التي تستند عليها في تنظيم وإدارة شؤونها، كما تعرف إدارة رياض الأطفال بأنها: "هي الإدارة التي تتولى تنفيذ الخطط والسياسات الصادرة من الإدارة العليا وذلك بتوزيع الأعمال على العاملين وتوجيههم ومتابعتهم، وبالتالي المساهمة الجادة في تطوير العملية التربوية ككل، وذلك عن طريق النقيوم الشامل، وملاحظة نمو الأطفال ومدى إيجابية تفاعلهم وتأهيلهم وإعدادهم لدخول المرحلة الابتدائية" (الحري، ٢٠٠٢)

■ مهام مديرة الروضة:

يتطلب العمل في رياض الأطفال أن يكون القائمون عليها من مديرات ومعلمات مؤهلات علميا، ولديهن الاستعداد النفسي للعمل في رياض الأطفال. وتأتي أهمية مديرة الروضة في أنها هي من يقوم بالإشراف، التوجيه، توزيع الأعمال والقيام بالدور التنظيمي من أجل تحقيق أهداف الروضة، وتتخصص فيما يلي: (فارس، ٢٠٠٦)

- قيادة الروضة بأجهزتها المتكاملة والمتعددة للوصول إلى أفضل النتائج .
- توفير الظروف اللازمة التي تساعد الطفل على النمو في مختلف الجوانب .

- تقوم بالإشراف على البرنامج اليومي مع المعلمات بالروضة .
- تقوم بفتح سجل لكل طفل تدون به كل المعلومات الخاصة به .
- المشاركة في تقويم المعلمات والأطفال بالروضة .
- الالتزام بالروابط التي تضعها إدارة التعليم قبل المدرسي بالمحلية .
- تقوم بالمحافظة على مباني وأثاث الروضة ومعدات أخرى .

وذكر الجعفري (٢٠١١) أن من مسؤوليات مديرة الروضة: المسؤولية القيادية: وهي القيام بمسؤولية وضع السياسات والاستراتيجيات للعمل وتحديد الأهداف. المسؤولية الإدارية: وهو تسيير النشاط اليومي في المنظمة والاهتمام بالعنصر البشري والمادي والاهتمام بالمحافظة عليها وصيانتها وحل مشاكل العمل .

▪ معلمة رياض الأطفال:

تشير الأدبيات إلى أن معلمة رياض الأطفال هي شخصية تربوية تم اختيارها بعناية من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية المناسبة لمهنة تربية الطفل حيث تلقت إعدادا وتدريباً في كليات جامعية لتتولى مسؤوليات العمل التربوي في مؤسسات التربية لطفل ما قبل المدرسة. (عامر، ٢٠٠٨ : ٦٣)، كما عرفها خليل (٢٠٠٩، ١١٤) بأنها من تقوم بتعليم أطفال الروضة المهارات الأكاديمية والاجتماعية، كما تخطط وتطور وتنظم برنامج تربية شامل للأطفال في مرحلة رياض الأطفال، وتسهل لهم ولآبائهم انتقالهم إلى بيئة المدرسة. وفي ضوء ما سبق يمكن القول إنها المعلمة التي يتم إعدادها في كليات التربية لتأهيلها علمياً وتربوياً للعمل في مرحلة رياض الأطفال، حيث تكون متمكنة من القيام بأدوارها التربوية من تخطيط وتنفيذ وتقويم بالشكل الذي يحقق أهداف هذه المرحلة. وتؤدي معلمة رياض الأطفال أدواراً كثيرة ومتنوعة تتطلب مهارات فنية يصعب تحديدها بشكل تفصيلي ودقيق فإذا كان معلم المراحل التعليمية الأخرى مطالباً بأن ينقل مادة علمية معينة ويحسن إدارة الصف، فإن معلمة الروضة مسئولة عن كل ما يتعلمه كل طفل من أطفال صفها إلى جانب توجيه عملية نمو كل منهم في مرحلة حساسة من حياتهم. (يونس، ٢٠١٩).

يعتبر دور معلمة رياض الأطفال كممثلة للمجتمع: يتطلب هذا الدور أن تقوم المعلمة بدور الأم، تعزز القيم والمفاهيم والمواقف الإنسانية السائدة في المجتمع، وتكرس العادات السلوكية الإيجابية، وتكون قدوة حسنة في سلوكها ومشاعرها الإنسانية الصادقة، لينشأ الطفل محباً لمجتمعه وراعياً في بنائه وتطويره، ولا تستطيع المعلمة القيام بهذا الدور إلا إذا كانت قادرة على التواصل الاجتماعي مع الطفل وأسرته، وهذا يلقي على عاتق المعلمة مسؤولية العمل مع أسر الأطفال سواء بشكل فردي أو جماعي لتبادل الآراء حول أفضل أساليب التربية للطفل في مرحلة رياض الأطفال. (شريف، ٢٠١٤، ١١٧-١١٨) كما يتطلب قدرة المعلمة على اكتشاف خصائص الطفل وتجعلها حلقة اتصال بين الروضة والمنزل، لذا تساعد الوالدين على حل مشكلات طفلهم التي تعترضه في مسيرته التعليمية.

(عبدالعظيم، ٢٠١٩) تلاحظ ارتباط هذا الدور بخصائص المعلمة المنطقة بالجانب الاجتماعي، فإذا اتصلت اجتماعيا بالخصائص السابق ذكرها فإنها ستكون قادرة على القيام بدورها كممثلة للمجتمع بنجاح.

كما يمثل دور معلمة رياض الأطفال كمساعدة لعملية النمو: ويكون ذلك باحترام الطفل وعدم التقليل من أهمية ما يقوم به وتجنب مقارنته مع غيره، ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال بحيث يشعر الطفل بتقدمه ونمو مهاراته بالمقارنة مع نفسه ومستوى أدائه في وقت سابق، وتقوم بمتابعة نمو الطفل وتنمية مهارات الملاحظة والوصف والتشخيص والتسجيل لتوثيقها. (يونس، ٢٠١٩) في عملية تقويم أداء الطفل في شتى مجالات النمو والعمل على رفع مستويات الأداء و توفير المناخ النفسي الذي يشعر الطفل بالأمان والاستقرار العاطفي فيكون دائما له قدرة للتعبير عن نفسه بثقة، ومساعدته لتخطي مواقف الإحباط، وحسن استخدام مهارات التعزيز الإيجابي لتشجيع السلوك المرغوب فيه.

▪ دور وزارة التربية والتعليم في تنظيم عمل الهيئتين الإدارية والتدريسية:

نظمت وزارة التربية والتعليم آلية عمل الهيئتين الإدارية والتدريسية في المدارس الخاصة بما فيهاروضات التعليم المبكر وذلك من خلال إصدارها اللائحة التنظيمية للمدارس الخاصة، وأهم ما جاء في بنود الهيئة الإدارية والتدريسية باللائحة التنظيمية الآتي: (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٧)

- أن يلتزم رئيس مجلس الأمناء بالمدرسة الخاصة بموافاة المديرية أو المحافظة التعليمية بخطة التعيين للعاملين الجدد قبل بدء العام الدراسي (٦٠) بستين يوما على الأقل مرفقا بها المستندات الدالة على المؤهلات المعتمدة وأن يتم تعيين مدير المدرسة ونائبه وأعضاء الهيئتين الإدارية والتدريسية قبل بدء العام الدراسي ب (٣٠) بثلاثين يوما على الأقل بعد الحصول على موافقة كتابية من الوزارة على أن يقتصر التعيين في مرحلة التعليم المبكر وفي الصفوف (١ - ٤) من الاول الى الرابع على الإناث فقط.

- أن يكون لكل مدرسة خاصة أو (روضة) مديرا يتولى الإشراف الفعلي عليها والقيام باختصاصات واضحة كإعداد خطة سنوية للتطوير المهني للعاملين بالمدرسة، وأن تحدد حقوق العاملين بالمدرسة وواجباتهم وفقا لأحكام قانون العمل واللائحة الداخلية للمدرسة الخاصة والالتزام التام بها.

▪ الأمن والسلامة فيروضات ومدارس التعليم المبكر:

تعتبر الروضة المكان الأول الذي يتلقى فيه الطفل المعرفة، وهي المجتمع الثاني بعد مجتمع الأسرة؛ لذا يجب أن تكون آمنة للأطفال، حيث تعتبر البيئة الآمنة من أهم مكونات العملية التربوية؛ لذا فإن الاهتمام بها مطلب هام لنمو الأطفال، فالبيئة الآمنة تساعد الأطفال على التعلم الجيد، وتؤثر على أدوارهم الاجتماعية المستقبلية، وحتى يكون التعلم إبداعيا يجب أن يتم في بيئة آمنة، تأخذ بعين الاعتبار متغيرات العصر، وتتنظر إلى المستقبل. ونظراً لأن الأطفال يقضون معظم أوقاتهم داخل أسوار الروضة فهي تشكل شخصياتهم وسلوكياتهم، فتتأثر شخصية الطفل داخل الروضة بما فيها من مبنى وما بها من علاقات بين أفرادها الذين يكونون مجتمعاً صغيراً داخل المجتمع الأكبر، حيث يعتبر توفير

الأمان والسلامة في بيئة الروضة من أهم المتطلبات في هذه المرحلة، ولن يتحقق ذلك إلا بتوافر معايير في كل جانب من جوانب البيئة التعليمية، فالأطفال هم مستقبل الأمة وأساس تطور المجتمعات فالاهتمام بهم وبالبيئة التي يتعلمون فيها أمر ضروري يستدعي الاهتمام والبحث. (عطية، ٢٠١٩)

■ معايير مبنى الروضة الآمنة:

ينظر التربويون للروضة بأنها لم تحل محل المنزل ولكنها تستكمل أدواره وهدفها هو خلق بيئة آمنة للأطفال وتمييزهم تنمية متكاملة وذلك من خلال تحقيق معايير الروضة الآمنة والتي تتمثل في ثلاثة محاور: معايير مبنى الروضة والمناهج الدراسي ومعلمة الروضة وإدارة الروضة (National Center for Children in Poverty, 1989, 17).
الروضة الآمنة. هناك معايير لمبنى الروضة الآمنة لبعض الدول وسنتناول في هذا المجال ما يخص معايير مبنى الروضة الآمنة، تتكون معظم مباني رياض الأطفال الأمريكية من سنة مجالات أساسية، وهي: الفصول الدراسية، مساحة في الهواء الطلق، وغرفة متعددة الأغراض، ومركز صحي، ومساحة عمل للمعلمين، وشرف إدارية، كل هذه المساحات ينبغي أن يسهل الوصول إليها وأن تتوفر فيها مواصفات جاذبة للأطفال ولأولياء الأمور وللمعلمات (Butin and Woolums, 2009) ومن المعايير والمواصفات التي تتوفر في مباني الروضة الأمريكية ما يلي: ليندا ورومان (Lowman, Linda A., 1998) and Linda H. Ruhman)

١ - غرفة النشاط:

- لا تقل مساحة غرفة النشاط عن ٣٥ متراً مربعاً حيث يكون نصيب كل طفل داخل القاعة حوالي متر ونصف، لممارسة الأنشطة الداخلية دون زحام .
- يجب أن تقسم غرفة النشاط إلى أربع مناطق: منطقة للمهارات الحركية، ومنطقة للعب الدراسي، ومنطقة الفنون والحرف اليدوية، ومنطقة هادئة .
- المنافذ الكهربائية مغطاة داخل غرفة النشاط
- تتوفر الإضاءة الكافية والألوان المناسبة للأطفال.
- تتوفر المعدات والألعاب و الأثاث التي تدعم المنهج وتحقق الأهداف.

٢ - دورات المياه:

- تتوفر في الروضة دورات المياه المناسبة لعدد الأطفال وأعمارهم وأطوالهم المختلفة.
- تتوفر أرفف عالية لتخزين المناشف والملابس الاحتياطية للأطفال

٣ - الفناء الخارجي: يعتبر الفناء الخارجي امتداداً طبيعياً للبيئة الداخلية، ويتوافر فيه الآتي :

- التظليل لتجنب أشعة الشمس على الأطفال .
- المساحات المتباينة للعب الحر والمنظم على السواء،
- الاحتياطات المناسبة لمواجهة الطقس العاصف

- تتوفر أرضيات مطاطية أو أسطح مرنة لمنع الإصابات الكبرى للأطفال .
 - ٤ -مركز للصحة: كما يتوافر في الروضة مركز للصحة يتضمن الآتي: غرفة فحص، وغرفة انتظار، وخزائن لحفظ المفروشات، أدوية، سجلات، ثلاجة لحفظ الأدوية .
 - ٥ -غرفة المعلمات: وتتوافر غرفة المعلمات بتجهيزات مختلفة داخل الروضة، منها: هاتف، أجهزة كمبيوتر، مكتبة متخصصة في مجال الطفولة، خزانة للملفات، ثلاجة، تلفزيون.
 - ٦ -غرف الإدارة: تكون موجودة مباشرة عند مدخل الروضة، بحيث يمكن للمسؤولين مراقبة الأفراد تتوفر مساحة كافية للسكرتارية، وأجهزة الحاسوب، والهواتف، والفاكس، ومناطق انتظار لأولياء الأمور، كما تتوفر مراحيض داخل غرف الإدارة .
- كما تعمل الولايات المتحدة الأمريكية على جعل بيئة الروضة بيئة صحية؛ وذلك من خلال إجراء فحص للبيئة المحيطة للروضة عن وجود المواد الضارة فهي تعمل على اختيار الأماكن البعيدة عن الأبخرة الناتجة عن عوادم السيارات والمصانع، كما تقوم بتحليل مياه الشرب للتأكد من صلاحيتها للاستخدام، وتحرص الروضة على عدم استخدام المبيدات الحشرية في أثناء وجود الأطفال في الروضة (عطية، ٢٠١٩) .

■ معايير المبنى المدرسي ومدارس وروضات التعليم المبكر في سلطنة عمان.

حددت وزارة التربية والتعليم معايير المبنى المدرسي ومدارس وروضات التعليم المبكر من خلال ما ورد في الفصل الرابع من اللائحة التنظيمية للمدارس الخاصة والذي جاء بعنوان المباني والمرافق المدرسية، حيث تضمنت المادة (٥٠) من اللائحة الزامية أن يكون المبنى المدرسي مستوفيا كافة الاشتراطات والمواصفات الفنية المعتمدة من المديرية والجهات الحكومية الأخرى، و يتعين إجراء صيانة دورية له بما يضمن المحافظة عليه، ويحقق متطلبات الأمن والسلامة كما جاءت المادة (٥٦) من اللائحة التنظيمية الزامية المرخص له أن يحافظ على المبنى المدرسي والمرافق الملحقة به في وضع آمن ونظيف وصحي وفق الاشتراطات والمعايير التي تحددها الوزارة، كما عليه توفير أماكن مغطاة بالشكل المناسب لحماية الطلبة من التعرض المباشر لأشعة الشمس، وكذلك توفير مياه شرب نقية و باردة قريبة من صالات وساحات ممارسة الرياضة .

وتولي الوزارة اهتماما بجوانب الأمن والسلامة ليس فقط بمبنى الروضة فقد اهتمت أيضا بأمن وسلامة الأطفال خارج مبنى الروضة وذلك من خلال تكليف المشرفين التربويين بمتابعة امن وسلامة الأطفال عند نقلهم في الحافلات المدرسية من خلال التقارير الإشرافية والتي تضمنت وجود كشف توزيع المشرفات على الحافلات والزامية وجود ملف يحتوي على كشوف للمتابعة اليومية لصعود ونزول الأطفال و أن تكون تعليمات الأمن والسلامة معمة على المشرفات والسائقين وأولياء الأمور (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٧).

■ الإشراف التربوي:

يعد الإشراف التربوي من الأركان المهمة التي يقوم عليها العمل التربوي، فبتطور استراتيجياته وأدواته أصبح الإشراف عملية فنية، قيادية، إنسانية، منظمة، وشاملة ومستمرة، وسيلتها الاتصال بأنواعه المختلفة وغايتها تطوير العملية التعليمية من خلال التفاعل الفعال بين المشرف التربوي ومدير المدرسة كمشرف مقيم والطالب كمحور للعملية التعليمية والمعلم كمحرك لذلك المحور، فهو عملية ديمقراطية قائمة على الاحترام المتبادل وعلى الالتزام الأخلاقي بالعمل بعيدا عن الإكراه والتسلط وفي أجواء تمنح فيها الفرص للحوار والمناقشة وصولا للهدف المنشود (أحمد، ٢٠١٩).

■ تعريف الإشراف التربوي:

تعددت تعريفات الإشراف التربوي بتعدد الباحثين ومن وجهات نظر مختلفة، فقد حدث تطور واضح في مفهوم الإشراف التربوي حيث انتقل من مرحلة التفتيش القائمة على تصيد أخطاء المعلمين إلى الإشراف بمفهومه الحديث الذي يهدف إلى الاهتمام بجميع عناصره العملية والتعليمية والسعي إلى تطويرها وتغييرها في الاتجاه المطلوب، حيث لم يعد الإشراف منصبا على الزيارات الإشرافية (الصفية) بهدف تحسين أداء المعلم ورفع كفاياته المهنية الصفية؛ وإنما امتد مجاله ليشمل الحال العام، أي الإشراف على كل جوانبه الفنية (حسن، ٢٠١٣) والإدارية التي تخص العملية التعليمية وشؤون الطلاب والنمو المهني للمعلم وبناء علاقات إنسانية تعتبر أساسا للعلاقات المهنية (حسن، ٢٠١٣).

ومن هنا نجد أن الإشراف التربوي يعرفه عبد الحافظ (٢٠١٨) بأنه: مجموعة من الخدمات الشاملة التي تقدم المساعدة للمعلمين وتسهيل نموهم المهني، لتحقيق أهداف المؤسسة التعليمية بشكل أفضل". كما يعرفه (Langham, 2009) بأنه: "عملية عقلية تبادلية تهدف لنقل الخبرات للمعلمين، ومساعدتهم في حل ما يعترضهم من مشكلات للقيام بأدوارهم على أفضل صورة.

■ الكفايات المهنية للمشرفة التربوية في التعليم المبكر:

نظرا للتطورات المتسارعة التي يشهدها العالم وللتغيرات المتلاحقة في المجالات التربوية فقد تطورت وظيفة المشرف التربوي وتعددت مهامه لتشمل مختلف جوانب الحياة المدرسية وهذه المهام تطلب أن يتوافر لدى المشرف التربوي وقت وإمكانيات وقدرات خاصة وكفايات مهنية عالية تمكن من ممارسة الدور المنوط به من أجل تحقيق الأهداف المنشودة التعليمية، ولذلك هناك كفايات مهنية يجب أن تمتلكها المشرفة التربوية في التعليم المبكر، وهي: (حسن، ٢٠١٣).

١- الكفايات الشخصية: وتتمثل في الآتي:

- المظهر العام من حيث الاحترام والبساطة والاعتدال والعناية بالنظافة الصحية والبدنية.
- الصوت من حيث القوة ووضوحه والطلاقة اللغوية.
- الاتزان الانفعالي ويشمل الهدوء والقدرة على ضبط النفس والثقة بالنفس والتواضع والشجاعة والجرأة في الكلام.
- الموضوعية والأمانة الفكرية وتتضمن القدوة الحسنة والعدالة واحترام الفروق الفردية بين المعلمات.

- الانضباط ويشمل على الانضباط في تطبيق القواعد والقوانين والالتزام والتمسك بالقيم والمبادئ الدينية واحترام قدرات الآخرين وقوة الملاحظة والمبادرة على القيادة.

٢- الكفايات العلمية:

وتتمثل في المعرفة العميقة بمادة تخصصه والثقافة الواسعة والمتنوعة والمعرفة التربوية الواسعة لكل القضايا المتعلقة بالإشراف التربوي ومتابعة كل ما يستجد في مجال التخصص في التعليم المبكر ومعرفة القوانين الأساسية لنظريات التعلم المعاصرة وطرق استخدامها وكيفية استخدام الأساليب الحديثة في حث المعلمات على حفز الجهود ومساعدتها على الاطلاع على المستجدات العلمية في مجال التخصص وأن تكون قادرة على استخدام اليات و أساليب اشرافية متنوعة تشارك فيها المعلمات من خلال مهارات تكنولوجيا التعليم وتوظيفها في التعليم المبكر.

٣- الكفايات التخطيطية:

و تعني القدرة على توظيف الإمكانيات للقيام بالأدوار المتوقعة، وتشتمل على العناصر البشرية والمادية؛ وما يجري بينها من تفاعلات تسعى من خلالها إلى تحقيق الأهداف والأغراض المرجوة، ومن هنا نجد أن الكفايات التخطيطية للمشرفة التربوي في التعليم المبكر تكون:

- التخطيط للعمل والإشراف على المستوى الإداري والميداني مع المعلمات .
- الحرص على بناء فريق عمل واستثمار كل الطاقات.
- مساعدة المعلمات على تخطيط الأنشطة التربوية داخل الفصل لتحقيق الاستقلال الذاتي للأطفال .
- التخطيط للدورات التدريبية القصيرة والمتوسطة على مستوى الروضة .
- توزيع المهام والأعمال على المعلمات.
- التخطيط لعمل ندوات تربوية أثناء الزيارة مع المعلمات وهذا التخطيط يشتمل على: موضوعها، أسلوب مناقشتها، وعرض ابتكارات وإنجازات المعلمات، والخروج بتوجيهات ومقترحات لتطبيقها في الميدان .
- التخطيط للدروس التطبيقية التي تعقد مع المعلمات والتطبيق في بيئة عادية ومشاركة المعلمات في تقييم الدروس المطبقة بطرق تعاونية وعقد الاجتماعات الجماعية بغرض تبادل الخبرة والاطلاع على كل جديد في مجال التعليم المبكر .
- تخطيط وإقامة برامج النمو المهني للمعلمات.

٤- الكفايات التنفيذية:

وتتلخص في تنفيذ الخبرات التربوية بعمليات التعليم والتعلم في ضوء تنظيم فعال للبيئة التعليمية واستخدام مختلف الوسائل والأساليب المتوفرة في البيئة .

٥- الكفايات الاجتماعية وأخلاقيات المهنة :

وتتلخص في الاستناد إلى طرق غير تقليدية في التعامل مع المعلمات وفي بناء علاقات إنسانية ومع أولياء الأمور ومشاركة المعلمة في وضع قواعد للعمل والالتزام الأخلاقي والإيمان بروح الجماعة والعمل في فريق وإبداء الاحترام والتقدير للعاملين وتقبل الأفكار والآراء واستثمارها لتطوير العمل بمدارس التعليم المبكر.

أهداف الاشراف التربوي الحديث في التعليم المبكر :

ولضمان تحقيق الأهداف التربوية في أي من قطاعات التعليم، لابد من توفر الإشراف التربوي، فهو عملية التغيير المنشودة، وزيادة فاعلية العاملين، مما يرفع من كفاءة العملية التعليمية التعلمية (أبو شرار، ٢٠٠٩) أما أهداف الإشراف التربوي الحديث فتتمثل في الآتي (الحريري، ٢٠٠٦) :

- تقديم العون لمعلمات التعليم المبكر للاستفادة من أحدث الطرق التربوية في التدريس والتي تتسم بالجودة .

- دعم المعلمات في تجريب ما يستجد في مجال التربية ويخدم مهنتهن .
- تحسين العلاقات الإنسانية والاجتماعية في البيئة المدرسية .
- تطوير وتحسين النمو المهني لمعلمات راض الأطفال .
- مساعدة المعلمات على النمو الذاتي وتذليل الصعوبات التي تواجهها .

■ الأساليب الإشرافية:

تطورت الأساليب الإشرافية تباعا مع تطور مفهوم الإشراف التربوي، فظهرت أساليب كثيرة ومتنوعة يمكن أن يتبعها المشرف التربوي في ممارسته لدوره الإشرافي، ولكل من هذه الأساليب مميزات واستخدماته كما أن لكل منها شروط وضوابط لابد من توافرها لكي يكون الأسلوب ناجح، ويمكن تصنيف الأساليب الإشرافية كالآتي: (أبو هشام، ٢٠١١)

- الأساليب الإشرافية النظرية الفردية: وهي مجموعة الأساليب الإشرافية التي تأخذ طابع القراءات النظرية، وتستهدف المعلم بشكل فردي مثل: القراءات الموجهة، النشرة الإشرافية، البحث الإجرائي .
- الأساليب الإشرافية النظرية الجماعية: وهي مجموعة الأساليب الإشرافية التي تأخذ طابع الحديث النظري، وتستهدف مجموعة من المعلمين وتشمل: الندوة، المؤتمر التربوي، الدورة التدريبية .
- الأساليب الإشرافية العلمية الفردية: وهي مجموعة الأساليب الإشرافية التي تنمو باتجاه الجانب العملي أكثر منها باتجاه الجانب النظري وتستهدف المعلم بشكل فردي مثل: الاجتماع الفردي مع المعلم، لزيارة الصفية .

- الأساليب الإشرافية العملية الجماعية: وهي مجموعة الأساليب الإشرافية التي تنفذ عملية وتوفر للمعلمين فرص التطبيق الميداني، وغالبا ما تتم لمجموعة من المعلمين، بشكل جماعي وتشمل:

الاجتماعات الجماعية، المشغل التربوي، الدرس التوضيحي، التعليم المصغر، تبادل الزيارات، المنحى التكاملي في الإشراف .

والجدير بالذكر بأنه ليس هناك أسلوب واحد يستخدم في الإشراف التربوي، ويمكن أن يقال له من أفضل الأساليب الإشرافية التي تستخدم في جميع المواقف والظروف، حيث إن كل موقف تعليمي يناسبه أسلوب من الأساليب الإشرافية.

الدراسات السابقة:

توجد العديد من الدراسات التي تتناول موضوعات تتعلق بالتعليم المبكر بشكل عام والاشرف التربوي بشكل خاص سيتم استعراضها هنا وذلك للاستفادة منها في تصميم أدوات الدراسة ومناقشة النتائج.

أولاً: الدراسات العربية:

هدفت دراسة (الحنيطي، ٢٠٢١) الى التعرف الى درجة امتلاك المشرفين التربويين للمهارات الاشرافية في مديريات التربية والتعليم في العاصمة عمان من وجهة نظر هم، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وبلغت عينة الدراسة (٢٥١) مشرف ومشرفة وظهرت النتائج ان درجة امتلاك المشرفين التربويين للمهارات الاشرافية في مديريات التربية والتعليم في العاصمة عمان من وجهة نظرهم كانت مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات لدرجة امتلاك المشرفين التربويين للمهارات الاشرافية تعزى لمتغير الجنس وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الحسابية لدرجة امتلاك المشرفين التربويين للمهارات الاشرافية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح المؤهل العلمي الأعلى واوصت الباحثة بضرورة تدريب المشرفين التربويين ذوي المؤهل العلمي (بكالوريوس، وبكالوريوس+ دبلوم) على المهارات الاشرافية.

هدفت دراسة جوهر (٢٠١٩) الى تحديد المعوقات التي تواجه المشرفين العاميين و الاختصاصيين في تطبيق الدور الاشرافي القائم على الحاجات في العاصمة عمان حيث استخدم المنهج الوصفي وكانت الاداة عبارته عن استبانة اشتملت على اربعة مجالات (مجال أدوار المشرف، مجال النماذج والخطط الإشرافية، مجال المعلمين والمدرسة، ومجال تقارير الإنجاز الشهرية للمشرف التربوي) واشتملت العينة على مشرفين من الذكور والاناث في مديريات لوائي القويسمة و سحاب و قصبة عمان وأظهرت النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان مجال التقارير للمشرف التربوي من اكبر المعوقات في تطبيق الدور القائم على الحاجات ثم مجال النماذج والخطط الإشرافية ثم مجال المعلمين والمدرسة وأخيرا مجال أدوار المشرف وجاءت الفقرات ذات الأهمية المرتفعة في مجال أدوار المشرف التربوي وتمثلت في عدم وجود صلاحيات للمشرف خاصة لتقييم المعلمين وفي مجال النماذج والخطط الإشرافية، جاءت فقرات صعوبة التحقيق اداة الملاحظة الصفية في زياره واحده وكثرت بنودها و كثرة المهام الكتابية و عدم قنائه المشرف التربوي ببعض النماذج الإشرافية الجديدة وفي مجال المعلمين و المدرسة وكثرة أعباء العمل الإداري والحصص الصفية للمعلم وهي من اكثر المعوقات في تطبيق الدور

الإشرافي القائم على الحاجات كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات تطبيق الدور الإشرافي القائم على الحاجات تعزى للمتغير الجنس وسنوات الخبرة في الإشراف التربوي .

وهدف دراسة إبراهيم (٢٠١٧) التعرف على التعليم قبل المدرسي في السودان عبر مؤسسات رياض الأطفال بغية أن تحدد موقعه الحالي وتبرز اطاره بالنسبة لخارطة التعليم في السودان، وتم اختيار العينة المستهدفة للدراسة تحديداً من شريحة المديرات والمعلمات العاملات برياض الأطفال الخاصة وكل الكادر العامل في الإدارة الداخلية للروضة بولاية الخرطوم، وأيضاً تمت الاستعانة بالمنهج التحليلي مع استخدام نمط الدراسات المسحية لأنه أنسب الأنماط لتحليل المعلومات الواردة بأداة الدراسة المستخدمة الاستبانة، وبعد التحليل الإحصائي لمعطيات الاستبانة (التكرارات والنسب المئوية) تمت الاستعانة بالبرنامج الإحصائي الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ان مرحلة رياض الأطفال تعمل على ربط الأطفال بروصتهم وجدانيا عن طريق : ربط الطفل بالبيئة المحيطة به في الروضة باستخدام الأمثلة الحسية، أوصت الدراسة بتزويد رياض الأطفال بالدمى والألعاب الحديثة في الأنشطة المتعددة، امداد رياض الأطفال بالحاسب الالي وتسييره في البرامج الدينية والتربوية والموسيقية والفنية مع الاستعانة بعرض شاشات العرض السينمائي وبرامج الفيديو كليب في بث المواد التعليمية، وعن طريق تفعيل الرحلات التعليمية والتربية الزراعية والتشجير .

وجاءت دراسة حامد(٢٠١٧) بهدف التعريف بالمعلمة التي تتوفر فيها الشروط التي تؤهلها لتكون معلمة لرياض الأطفال وكذلك إلى التعرف على كيفية إعدادها وتدريبها، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع المعلومات، تكون مجتمع البحث من مديري المعلمات في التعليم قبل المدرسي، وتوصلت الباحثة للنتائج الآتية : أن معلمات رياض الأطفال لديهن مؤهل جامعي وخضعن لدورات تدريبية وراغبات في العمل برياض الأطفال وملمات بحاجات الأطفال العمرية بنسبة تتراوح بين ٥٥,٩ - ٨٨,٢%. وان المؤهل الجامعي الذي حصلن عليه ليس بتخصص علم نفس او رياض أطفال وانما تخصصات أخرى. وأن الدورات التدريبية التي أعدتها إدارة التعليم قبل المدرسي حققت الهدف منها بنسبة تتراوح بين ٤٧,١-٨٢,٤%. كما أن الأساليب المتبعة في تدريب المعلمات تتناسب مع المستوى التعليمي للمعلمات. بنسبة تتراوح بين ٥٠-٨٨,٢%.و أن المدى الزمني يناسب برنامج التدريب بنسبة تتراوح بين ٦٧,٦-٨٨,٤%. كما أن التجديد المستمر في الدورات التدريبية زاد من حصيله المعلمة العلمية وتحسين مستوى أدائهن في تعليم الأطفال والتعامل معهم. بنسبة تتراوح بين ٧٩,٤-٩١,١%. اضافة الي ان المدربين متخصصين ولهم خبره في مجال التدريب. بنسبة تتراوح بين ٨٢,٤-٩١,٢%.

وهدف دراسة طبنجات (٢٠١٦) إلى الكشف عن مشكلات رياض الأطفال في مديرتي لوائي الكورة وبني عبيد شمال الأردن من وجهة نظر المديرات والمعلمات تكونت عينة الدراسة من (٥٠) مديرة و(١٢٠) معلمة. اشتملت أداة الدراسة على (٨) مجالات وهي: المشكلات الخاصة بإدارة وتنظيم الروضة، المشكلات الخاصة بمعلمات الروضة، المشكلات الخاصة بالتعامل مع المجتمع المحلي، المشكلات الخاصة بالأطفال، والمشكلات الخاصة بإشراف وزارة التربية والتعليم، والمشكلات الخاصة

بالناحية المالية، المشكلات الخاصة بالمباني، المشكلات الخاصة بالمواصلات، أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات التي تواجه مديرات ومعلمات رياض الأطفال هي حاجة المعلمات إلى التدريب على برامج الروضة التعليمية، وعدم وجود التكييف المناسب بالحافلة، وقلّة عدد الحافلات التي تملكها الروضة، وضعف رواتب المعلمات برياض الأطفال، وقلّة توافر الملاعب الكافية للأطفال، وضعف إشراف ومتابعة وزارة التربية والتعليم على رياض الأطفال. كما وأظهرت وجود فروق بين تقديرات المديرات والمعلمات للمشكلات التي تواجه رياض الأطفال ولصالح المعلمات.

كما أجرى عبد الله (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع رياض الأطفال في مصر والوقوف على مدى تأهيل وتدريب المعلمات وتطبيقهن لمنهج رياض الأطفال ومعرفة مدى ملاءمة مباني الرياض للمواصفات القياسية المطلوبة، ومدى توفر الأثاث والأدوات والخدمات المقدمة للأطفال الرياض. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من ٧٩ معلمة من معلمات رياض الأطفال. وقد استخدمت الدراسة الاستبانة والمقابلة والملاحظة كأدوات لجمع البيانات. انحصرت فرضيات الدراسة في وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المواصفات الأساسية اللازمة لمباني رياض الأطفال وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة. وهناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأهيل وتخصص المعلمات بالروضة والتأثير الإيجابي على العملية التعليمية. وكذلك هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق المنهج الدراسي بصورة علمية سليمة وتحسين جودة أداء الرياض. وكما توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين التوسع في الخدمات المقدمة من قبل الروضة وتحقيق أهداف العملية التربوية. وأيضا هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين وفرة الأثاث والأدوات والوسائل التعليمية ونجاح العملية التعليمية. أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي: - إن مباني رياض الأطفال لا تطابق المواصفات الأساسية لرياض الأطفال النموذجية. - معظم معلمات رياض الأطفال غير متخصصات في رياض الأطفال وغير مؤهلات للعمل بهذا المجال. - قصور مناهج رياض الأطفال وعدم مراعاتها للفروق الفردية بين الأطفال. - عدم توفر الأثاث والوسائل التعليمية والأجهزة والأدوات الكافية برياض الأطفال، ضعف الخدمات المقدمة للأطفال بالرياض. أهم التوصيات التي أوصت بها الدراسة تشمل: - إنشاء رياض أطفال نموذجية ذات بنيات متكاملة من فصول ومكاتب وأثاث، وأدوات، وألعاب، وأجهزة. - تقديم خدمات متنوعة ومناسبة للأطفال، تعيين معلمات مؤهلات و متخصصات في مجال رياض الأطفال بالمحلية. - يجب أن يراعي المنهج المطبق برياض الأطفال بالمحلية الفروق الفردية بين الأطفال و أن يكون شاملاً و مواكبا للتطور، و لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في البيئة التعليمية التدريسية لرياض الأطفال تعزى لمتغير التدريب والخبرة. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع البيئة التعليمية المادية لرياض الأطفال تعزى لمتغير مدارس حكومية وغير حكومية لصالح المدارس غير الحكومية، وفي ضوء ذلك توصي الدراسة بوضع برامج لتأهيل المعلمات برياض الأطفال، بوضع برامج تدريب على مستوى عالٍ لمواكبة المستجدات في العملية التعليمية والاهتمام بالبيئة المادية وإثرائها حتى تصبح جاذبة ومحفزة للأطفال، والاهتمام برياض الأطفال خاصة الحكومية منها .

وأجرت صديق (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع البيئة التعليمية لرياض الأطفال محلية الكامل في السودان، والتعرف على واقع البيئة التعليمية الشخصية والمهنية لدى معلمات رياض الأطفال، كما هدفت إلى التعرف على واقع البيئة التعليمية المادية لرياض الأطفال اتبعت الدراسة المنهج الوصفي القائم على التحليل، تكونت عينة الدراسة من (٦٢) معلمة بمرحلة التعليم قبل المدرسة مستخدمة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، تكونت عينة الدراسة لرياض الأطفال من (٤٠) روضة، تم استخدام استمارة المسح كأداة لجمع البيانات الخاصة بالبيئة المادية، توصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع البيئة التعليمية الشخصية لرياض الأطفال تعزى لمتغير المؤهل لصالح المؤهل التربوي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع البيئة التعليمية الشخصية لرياض الأطفال تعزى لمتغير المؤهل لصالح المؤهل التربوي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع البيئة المهنية لرياض الأطفال تعزى لمتغير المؤهل لصالح المؤهل التربوي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع البيئة التعليمية التدريسية لدى معلمة رياض الأطفال تعزى لمتغير المؤهل لصالح المؤهل التربوي. هدفت دراسة السوالمه (٢٠١٥) الى معرفة درجة استخدام المشرفين للأنترنت في الاشراف الالكترونى في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق في الأردن وعلاقته بمتغيرات الجنس والخبرة والمنهج الذي يشرف عليه وتكونت عينة الدراسة من ٤٥ مشرفا ومشرفة وطبقت عليه استبانة مكونة من ٣٢فقرة وتم التحقق من صدقها وثباتها، وظهرت نتائج الدراسة لدرجة استخدام المشرفين التربويين للأنترنت كانت بدرجة قليلة كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام المشرفين التربويين تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام المشرفين التربويين للأنترنت تعزى لمتغير الخبرة والمنهج الذي يشرفون عليه.

وجاءت دراسة الكبيسي (٢٠١١) بهدف التعرف إلى واقع البيئة التعليمية للألعاب وأدواتها في رياض الأطفال في مدينة بغداد. ومقارنتها بنظيرتها في مدينة عمّان. وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة تتعلق بمواصفات المعلمات وواقع البيئة التعليمية في الرياض ومدى توافر الألعاب والأدوات فيها قياساً بالتصنيف الدولي للألعاب وأوجه الاختلاف والشبه بين ألعاب وأدوات رياض بغداد وعمان وتقدر عينه رياض بغداد بـ(٣٠) روضة و(٣٠٠) معلمة. ورياض عمّان بـ(٨٨) روضة و(٣٠٠) معلمة. وقد اختيرت العينات عشوائياً. وتم الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات. ومن أبرز ما بينته النتائج أن معلمات بغداد وعمّان عموماً من الفئة العمرية الفتية، وأنهن يمتلكن الخبرة المناسبة. وعنصر الأمان يتوافر في البيئة التعليمية (٦٨%). وبنائيات الرياض في بغداد من طابق واحد وفيها ساحة خارجية وحديقة للعب (٧٩%). وألعاب الرمل (٩٣%) في عمّان مقابل (٣٨%) في بغداد. والألعاب وأدواتها في بغداد قياساً بالتصنيف الدولي لها قديمة. في حين أنها في عمّان أكثر حداثة. وأن معلمات بغداد وعمّان يعملن بنفس المستوى العالي للأداء (٩٩%) على تنمية ذكاء الطفل وخبراته ومفاهيمه الرياضية. ورياض بغداد أكثر توجيهها لحث أولياء الأمور على توفير اللعب للأطفال بالمقارنة معهم في عمّان.

وجاءت دراسة ماجد (٢٠١٠) بهدف التعرف على مفهوم الجودة التعليمية الشاملة ومعاييرها، ومعرفة واقع مؤسسات رياض الأطفال بدولة قطر في ضوء متطلبات الجودة التعليمية الشاملة، وتحديد الفروق بين رياض الأطفال المستقلة ورياض الأطفال الأهلية في تحقيق معايير الجودة التعليمية الشاملة، ثم تحديد آليات لتطوير عناصر العملية التعليمية في رياض الأطفال ممثلة في الإدارة والمعلمة والبرامج والإمكانات المادية والشراكة المجتمعية. وقد تم عمل قائمة لدراسة واقع رياض الأطفال حسب لها الثبات والصدق وتم تطبيقها على ٤٣ روضة مستقلة وأهلية وتوصلت النتائج إلى وجود فروق في واقع الرياض بالنسبة لأبعاد الإدارة والإمكانات والمشاركة المجتمعية لصالح الرياض المستقلة، بينما لم يوجد فروق في أبعاد المعلمة والبرامج. واختتمت الدراسة بوضع تصور لآليات تطوير رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة الشاملة .

وهدفت دراسة الشرايري (٢٠٠٧) إلى التعرف على واقع رياض الأطفال في المملكة الأردنية الهاشمية من حيث أهدافها ومعلماتها والعاملات فيها وعدد المعلمات ونسبتهم إلى عدد الأطفال وطبقت الدراسة على أربع محافظات اريد والبلقاء والزرقاء وعمان وتوصلت الدراسة إلى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المحافظات الأربع لصالح محافظة اريد والبلقاء وعمان فيما يتعلق بالبناء والموقع والتنظيم وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اهداف الروضات في المحافظات الأربع وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات رياض الأطفال و كانت اهم المشكلات الناجمة عن زيادة عدد الأطفال في الصف من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، ما يأتي: ١- لا يفهم الأطفال المعلومات التي يتلقونها في أثناء التدريس، وبالتالي لا يأخذ الطفل حقه من الرعاية والاهتمام. ٢- عدم مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال. ٣- إرهاق المعلمة من الجهد المبذول في التعامل مع العدد الكبير من الأطفال ٣- شيوع الفوضى في غرفة الصف، وبالتالي عدم قدرة المعلمة على ضبط الأطفال، وإدارة العملية التعليمية داخل الغرفة الصفية لرياض الأطفال .

وهدفت دراسة داغستاني (٢٠٠٤) عن واقع رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية وكان من ضمن الأهداف التي ركزت عليها الدراسة عن اهم الصعوبات التي تقابل معلمات رياض الأطفال في الروضة وتوصلت الدراسة إلى أن التذبذب في البرنامج وعدم توفر المثيرات للبيئة للطفل وعدم التعاون بين الإدارة والمعلمات واولياء الأمور من اهم الصعوبات التي تقابل معلمات رياض الأطفال في الروضة. كما جاءت دراسة شرف الدين (١٩٩٩) بهدف دراسة واقع رياض الأطفال في اليمن واستخدم الباحث استبانة واستمارة ملاحظة من اعداد الباحث لجمع البيانات ركز على جوانب البناء وتجهيزاته والرعاية الصحية داخل الروضات وتوصلت الدراسة إلى نتيجة تدني مستوى الروضات في جميع المستويات في اليمن.

ثانيا: الدراسات الأجنبية :

هدفت دراسة جوبينا (Gobena2020) إلى تقصي العوامل التي تؤثر على المشاركة في التعليم قبل المدرسي وآثاره على التعليم الجيد. وقد استخدم تصميم البحوث الاستقصائية الوصفية من خلال أخذ عينات عشوائية طبقية لجمع المعلومات ذات الصلة من خلال الاستبيانات والقوائم المرجعية القائمة على الملاحظة. وكانت النتيجة الأولى أن ٦٨,٩% من مجموع تباين العوامل التي ساهمت في جودة التعليم قبل المدرسي كان لسوء المواد التعليمية العينية والكمية، وسوء توافر مواد المناهج الدراسية لكل طفل في الفصول الدراسية. أما النتيجة الثانية فقد كانت أن معظم مواد التدريس ومحتويات المناهج الدراسية (٨٣%) لم تكن من مصادر السكان الأصليين. وأخيراً، تبين أن الأحجام الكبيرة للصفوف، وارتفاع نسبة المعلمين إلى الأطفال، وانخفاض رواتب الموظفين، وعدم توفر الموظفين المدربين تدريباً جيداً، وضعف ملائمة المناهج الدراسية، وعدم مشاركة الوالدين، هي العوامل الرئيسية المؤثرة على التعليم الجيد في مرحلة ما قبل المدرسة. ولذلك، ينبغي أن يكون واضع السياسات واضحين فيما يتعلق بأهداف التعليم قبل المدرسي.

وجاءت دراسة شيبيرينج وآخرون (Chiparange, G. V., & Saruchera, K. (2016). معرفة الصعوبات والتحديات المتعلقة بتنفيذ برنامج النماء في مرحلة الطفولة المبكرة ووضع خطط لمعرفة كيفية تجاوزها لدعم سياسة الحكومة لتنمية الطفل بأكمله. تم اعتماد تصميم دراسة الحالة النوعية وتجميع البيانات من خلال مقابلات مع أسئلة شبه منظمة، من خلال استبيان مفتوح، والملاحظة المباشرة، من خلال الزيارات المؤسسية وتحليل الوثائق، واستخدمت الدراسة عينة هادفة من ٢٠ مشاركاً من القطاع الخاص لمرحلة ما قبل المدرسة الذين يشتركون في خصائص متشابهة ونفس المنطقة الجغرافية عند تنفيذ المناهج الدراسية. وتوصلت الدراسة إلى وجود عدد من التحديات هي: عدم وجود متخصصين مدربين في مرحلة الطفولة المبكرة لديهم خبرة في التعليم الخاص، ونقص المعدات والمواد المادية، وأوصت الدراسة بأن تكون هناك خطة منسقة لتدريب شبه المهنيين، وينبغي أن يكون هناك تعاون بين الحكومة والمجتمع المحلي في توفير التسهيلات.

كما هدفت دراسة كاتز (Katz(2005) إلى وضع معايير لقياس البرامج التي تقدم إلى طفل ما قبل المدرسة نظراً لأهمية تلك المرحلة، وأول هذه المعايير هي ما يرتبط بخصائص البرنامج المتمثلة في الروضة، وما يقوم به الطفل من نشاطات داخل الصف وخارجه سواء كانت نشاطات حركية أو هادئة، وثانياً يأتي معيار مرتبط بخصائص المعلمة من حيث التأهيل، والمقدرة على التعامل مع الوالدين والتفاعل النوعي مع الأطفال، وثالثاً معيار خصائص البيئة التعليمية والمتمثلة في إتاحة الخبرات المتنوعة للطفل، والتي يشعر فيها الطفل بالأمان، وتحتوي على المعدات حسب أعمار الأطفال وأحجامهم وأعدادهم، كما تهتم بالتقنية ووجود الأركان التعليمية .

وفي بريطانيا قامت سيرجا-بلانشفورد وسيلانا (Siraj-Blatchford & Sylva (2004) بدراسة شاملة للتعرف إلى بيئات تعلم الأطفال، وأشارت النتائج إلى أن أماكن اللعب النشط حظيت بمكانة كبيرة في تلك البيئات . فالأطفال كانوا يعطون وقتاً كبيراً للقيام باختيار الألعاب التي تناسب نموهم كالعاب

الدرامي، واللعب الحر بالمكعبات، وحتى اللعب في الساحة الخارجية، ولم يقتصر الأمر على توفر أماكن يلعب فيها الأطفال معاً، وإنما سمح للأطفال بممارسة أنشطة اللعب مع الراشدين المحيطين بهم في الروضة .

التعليق على الدراسات السابقة:

يلاحظ ان الدراسة الحالية تشابهت مع بعض الدراسات العربية في موضوع الدراسة حيث ركز بعضها على دراسة واقع مرحلة رياض الأطفال مثل دراسة (إبراهيم ٢٠١٧) ودراسة (طبنجات ٢٠١٦) ودراسة (عبدالله ٢٠١٦) ودراسة (الشريري ٢٠٠٧) ودراسة (داغستاني ٢٠٠٤) واختلفت في المحاور التي تناولتها حيث تنوع تركيز عدد من الدراسات السابقة بين المباني والمعلمات والاداريات والأهداف والأدوات والوسائل والآثار والحافلات والرواتب في رياض الأطفال واهتمت أيضا بمهارات المشرفين مثل دراسة (الحنيطي ٢٠٢١)، بالمعوقات التي تواجه المشرفين مثل دراسة (جوهر ٢٠١٩)، وبالمشكلات الخاصة بمعلمات رياض الأطفال ومؤهلاتهم وتدريبهم وتقييم الاشراف لرياض الأطفال مثل دراسة (حامد ٢٠١٧) كما تم تطبيق الدراسات السابقة في عدة دول عربية وأجنبية ولم نجد دراسة تهتم بتقويم الأساليب الإشرافية التربوية في رياض الأطفال بسلطنة عمان، وتشابهت الدراسة الحالية في بعض الجوانب مع الدراسات السابقة في اهتمامها بالمنهج والألعاب والساحة الخارجية مثل دراسة (صديق ٢٠١٦) ودراسة (الكبيسي ٢٠١١) و دراسة شيبيرينج واخرون Chiparange, G. V., & Saruchera, K. (2016)، و تشابهت الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي مثل دراسة (عبدالله ٢٠١٦) ودراسة (الشريري ٢٠٠٧) ودراسة (داغستاني ٢٠٠٤)، واختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أداة الدراسة المستخدمة والعينة التي استخدمتها هذه الدراسة حيث استخدمت العينة من مشرفي ومشرفات التعليم المبكر ومدارس وروضات محافظة مسقط في سلطنة عمان .

منهجية الدراسة واجراءاتها:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي وهو مناسب لوضع الدراسة حيث اهتمت الدراسة بوصف واقع التعليم قبل المدرسي حسب التقرير النهائي المعتمد لدى مشرفي ومشرفات التعليم المبكر في محافظة مسقط في عام ٢٠٢٣/٢٠٢٤ .

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع المدارس موزعة حسب نوع البرنامج المطبق وجميع مشرفي ومشرفات التعليم المبكر في دائرة التعليم المبكر لعام ٢٠٢٢/٢٠٢٣م .

الجدول (١)

تصنيف مجتمع المدارس حسب نوع البرنامج الدراسي المطبق في المدرسة

| م | البرنامج الدراسي | العدد |
|---|---------------------|-------|
| 1 | أحادي اللغة | 100 |
| 2 | ثنائي اللغة | 115 |
| 3 | دولي | 20 |
| 4 | مونثيسوري | 2 |
| 5 | تعليم القرآن الكريم | 186 |
| 6 | العدد الكلي | 423 |

الجدول (٢)

تصنيف مجتمع مشرفي ومشرفات التعليم المبكر في محافظة مسقط ٢٠٢٢/٢٠٢٣ حسب المؤهل والخبرة

| الاجمالي | الخبرة | | | المؤهل | |
|--------------|--------|-------|------|---------|-----------|
| | 21-30 | 11-20 | 1-10 | ماجستير | بكالوريوس |
| عدد المشرفين | 20 | 4 | 9 | 7 | 9 |
| | | | | | 11 |

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة ٢٢٢ مدرسة وروضة في محافظة مسقط التي وجد لها تقرير نهاية العام من قبل مشرفي ومشرفات التعليم المبكر في دائرة التعليم المبكر مصنفة حسب البرنامج المطبق.

الجدول (٣)

تصنيف عينة المدارس حسب نوع البرنامج الدراسي المطبق في المدرسة

| م | البرنامج الدراسي | العدد | النسبة |
|----|---------------------|-------|--------|
| .١ | أحادي اللغة | 60 | 27.0 |
| .٢ | ثنائي اللغة | 101 | 45.5 |
| .٣ | دولي | 18 | 8.1 |
| .٤ | مونثيسوري | 1 | 0.5 |
| .٥ | تعليم القرآن الكريم | 42 | 18.9 |
| .٦ | المجموع الكلي | 222 | 100.0 |

يلاحظ من الجدول السابق أن أكثر البرامج المطبقة هي البرنامج ثنائي اللغة بنسبة ٤٥,٥%، يليه البرنامج أحادي اللغة بنسبة ٢٧%، بينما أقل برنامج مطبق هو برنامج مونتيسوري حيث طبقته مدرسة واحدة بنسبة ٠,٥%. واختيرت أيضا عينة الدراسة عدد ١٣ مشرفاً ومشرفة في دائرة التعليم المبكر المتوفر لديهم التقارير الختامية التي اعتمدت عليها الدراسة. وتم تصنيف عينة الدراسة وفقاً للتقارير الإشرافية حسب المؤهل والخبرة للمشرفين:

جدول (٤)

تصنيف عينة المشرفات حسب المؤهل والخبرة

| الاجمالي | الخبرة | | | المؤهل | |
|--------------|--------|-------|------|---------|-----------|
| | 21-30 | 11-20 | 1-10 | ماجستير | بكالوريوس |
| عدد المشرفين | 3 | 5 | 5 | 5 | 8 |

أداة الدراسة:

استخدم الباحثون أداة الدراسة التقرير الختامي لمدارس وروضات التعليم المبكر المعد من قبل مشرفي ومشرفات التعليم المبكر في نهاية العام والمعتمد في دائرة التعليم المبكر. وتضمن التقرير الختامي بيانات خاصة بأعداد الأطفال وعدد المعلمات وعدد الشعب ونوع البرنامج المطبق في الروضة /المدرسة وتضمنت خمس محاور وهي (الساحة الخارجية، البيئة الداخلية، الهيئة الإدارية والتدريسية، الأمن والسلامة) واشتملت هذه المحاور على مجموعة من العبارات الإيجابية والتي يقابلها نفس العبارة، ولكنها سلبية حيث يختار المشرف في التقييم العبارة المناسبة لتقييم المدرسة في ذلك المحور. والجدول (٥) يوضح المحاور وعدد العبارات في كل محور:

جدول (٥)

محاور وعبارات التقرير الختامي للمدارس

| م | المحاور | عدد العبارات / السمات |
|---|----------------------------|-----------------------|
| 1 | الساحة الخارجية | 15 |
| 2 | البيئة الداخلية | 26 |
| 3 | المنهج الدراسي | 19 |
| 4 | الهيئة الإدارية والتدريسية | 19 |
| 5 | الأمن والسلامة | 9 |
| | الإجمالي | 88 |

ولقياس درجة توفر السمات لمحاوَر التقرير في رياض الأطفال تم اعتماد السلم الثلاثي (متوفر = ٢، قليلة التوفر = ١، غير متوفر = ٠) وللحكم على المتوسطات تم استخدام معيار الحكم التالي:

معيار الحكم على المتوسطات

| معيار الحكم | قيمة المتوسط |
|-------------|--------------|
| درجة مرتفعة | 1.33-2 |
| درجة متوسطة | 0.66-1.33 |
| درجة منخفضة | 0.0-0.66 |

الصدق والثبات:

تم تحكيم الأداة من قبل مشرفي ومشرفات التعليم المبكر في الدائرة وعددهم ٢٠ مشرف ومشرفة، لقياس مدى قدرة المحاور الموضوعية لقياس ما وضعت لقياسه في ضوء أهداف التقييم وطلب من المحكمين ابداء رأيهم حول ملاءمة العبارات للمحاور وارتباط كل عبارة بالمحور ومدى وضوح الصياغة بالإضافة الى تعديل او إضافة أي مقترحات او إعادة صياغة كل عبارة، وتم اعتمادها في الدائرة بعد تحكيمها من المشرفات .

اما عن مؤشرات الثبات فقد تم استخدام معامل الفا كرونباخ: حيث تم إيجاد معامل الثبات للتقرير المستخدم في الدراسة باستخدام معامل الفا كرونباخ وفق الجدول التالي:

الجدول (٦)

معامل ثبات الفا كرونباخ للتقرير الختامي للمدارس

| م | المحاور | معامل الفا كرونباخ |
|---|----------------------------|--------------------|
| 1 | الساحة الخارجية | 0.842 |
| 2 | البيئة الداخلية | 0.918 |
| 3 | المنهج | 0.842 |
| 4 | البيئة الإدارية والتدريسية | 0.890 |
| 5 | الامن والسلامة | 0.756 |
| | الإجمالي | 0.821 |

يلاحظ من الجدول أن قيمة الفا بلغت (٠,٨٢١) وهي قيمة مرتفعة ومقبولة تدل على ثبات أداة الدراسة

▪ إجراءات تنفيذ الدراسة:

١. اختيار أداة الدراسة، حيث تم اختيار التقرير الختامي للمدارس المعتمد في دائرة التعليم المبكر في محافظة مسقط.
٢. تم الاطلاع على الدراسات السابقة ومراجعة الادبيات العلمية التي تخص الموضوع.
٣. الحصول على موافقة تطبيق الأداة من خلال التواصل مع المكتب الفني للتطوير في وزارة التربية والتعليم (سابقاً) .
٤. تم مخاطبة مشرفي ومشرفات التعليم المبكر لأخذ الاذن للتطبيق وتم أخذ التقارير لتحليلها.
٥. تم جمع البيانات خلال الفترة (السنة الدراسية 2022/2023) .
٦. تم إدخال البيانات ثم تحليلها احصائياً وتم استخراج النتائج وتفسيرها وكتابة التوصيات.

متغيرات الدراسة:

شملت الدراسة نوعين من المتغيرات: متغيرات مستقلة ومتغيرات تابعة. وتضمنت المتغيرات المستقلة :

- نوع البرنامج الدراسي المطبق .
- المؤهل الدراسي للمشرف/المشرفة.
- الخبرة العملية للمشرف/المشرفة.

بينما تضمنت المتغيرات التابعة: المحاور التي يتضمنها التقرير الختامي المستخدم في الدراسة وهي :

- الساحة الخارجية
- البيئة الداخلية
- المنهج
- البيئة الإدارية والتدريسية
- الأمن والسلامة

▪ المعالجة الإحصائية:

تم معالجة البيانات المستخلصة من القائمة بناء على طبيعة الدراسة وأسئلتها وأهدافها التي سعت الى تحقيقها حيث تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية (SPSS) للإجابة على أسئلة الدراسة حيث تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

١. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور .
٢. تحليل التباين المتعدد ANOVA للإجابة على السؤال الثامن

نتائج الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الإجابة عن السؤال العام التالي:

ما واقع التعليم المبكر بالمدارس الخاصة بمحافظة مسقط في ضوء تحليل التقارير الإشرافية؟
وقد تفرع هذا السؤال إلى ٨ أسئلة وسوف يتم هنا عرض نتائج الدراسة وفق أسئلة الدراسة الثمانية.

■ إجابة السؤال الأول:

للإجابة على السؤال الأول للدراسة: ما السمات العامة لمجتمع مدارس وروضات محافظة مسقط وفق متغير البرنامج التعليمي؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحاور الدراسة حسب البرنامج التعليمي المطبق لمدارس وروضات محافظة مسقط والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٧)

متوسطات والانحرافات المعيارية لمحاور الدراسة وفق البرنامج التعليمي

| م | البرنامج المطبق | عدد المدارس | الساحة الخارجية | | البيئة الداخلية | | المنهج | | الهيئة الإدارية والتدريسية | | الامن والسلامة | | الإجمالي | |
|---|-----------------|-------------|-----------------|--------|-----------------|--------|---------|--------|----------------------------|--------|----------------|--------|----------|--------|
| | | | ح | م | ح | م | ح | م | ح | م | ح | م | ح | م |
| 1 | أحادي اللغة | 60 | 0.23389 | 1.7411 | 0.22628 | 1.7353 | 0.21997 | 1.7526 | 0.26481 | 1.6737 | 0.32334 | 1.7056 | 0.23098 | 1.7763 |
| 2 | ثنائي اللغة | 101 | 0.2316 | 1.798 | 0.19796 | 1.8458 | 0.19611 | 1.8108 | 0.24966 | 1.7999 | 0.3201 | 1.7756 | 0.24612 | 1.7975 |
| 3 | دولي | 18 | 0.12986 | 1.9 | 0.20644 | 1.8803 | 0.13266 | 1.8772 | 0.08051 | 1.9532 | 0.27781 | 1.821 | 0.23199 | 1.7881 |
| 4 | مونتيسوري | 1 | . | 1.8 | . | 1.9231 | . | 1.8947 | . | 1.7895 | . | 1.7778 | 0.24488 | 1.7779 |
| 5 | القرآن الكريم | 42 | 0.24115 | 1.7206 | 0.34688 | 1.7317 | 0.3323 | 1.7431 | 0.19133 | 1.7982 | 0.1661 | 1.8783 | 0.29802 | 1.7798 |
| | المجموع | 222 | 0.23098 | 1.7763 | 0.24612 | 1.7975 | 0.23199 | 1.7881 | 0.24488 | 1.7779 | 0.29802 | 1.7798 | 0.17461 | 1.7839 |

* م = متوسط، ح = انحراف معياري

يلاحظ من الجدول السابق جدول (٧): ان متوسطات محاور الدراسة في جميع البرامج المطبقة كانت مرتفعة ومتقاربة حيث بلغ متوسط الساحة الخارجية في جميع البرامج المطبقة (١,٧٧٦٣) وبلغ متوسط البيئة الداخلية لجميع البرامج المطبقة (١,٧٩٧) وبلغ متوسط محور الهيئة الإدارية والتدريسية (١,٧٧٩٨) وبلغ محور الأمن والسلامة في جميع البرامج المطبقة (١,٧٧٩٨). فكان اكبر المتوسطات في البيئة الداخلية لجميع البرامج المطبقة واقلها كان في محور الساحة الخارجية .

وان جميع المتوسطات في محور الساحة الخارجية لجميع البرامج المطبقة كانت مرتفعة وكان اكبر المتوسطات في الساحة الخارجية لمدارس المطبقة لبرنامج الدولي حيث بلغت (١,٩) واقل المتوسطات في الساحة الخارجية لمدارس المطبقة لبرنامج القرآن الكريم حيث بلغت (١,٧٢٠٦)، وكذلك بالنسبة لجميع المتوسطات في محور البيئة الداخلية حيث بلغ أكبر متوسط في محور البيئة الداخلية لمدارس المطبقة لبرنامج المنتسوري (١,٩٢٣) واقل متوسط في هذا المحور لبرنامج القرآن الكريم حيث بلغ (١,٧٣١٧). أما بالنسبة لمحور المنهج بلغ اكبر المتوسطات للمدارس المطبقة لبرنامج المنتسوري وبلغ (1.8947) واقل المتوسطات للمدارس المطبقة لبرنامج القرآن الكريم وبلغ (1.7431)

وبالنسبة لمحور الهيئة الإدارية والتدريسية بلغ اكبر المتوسطات للمدارس المطبقة لبرنامج الدولي (1.9532) واقلها للمدارس المطبقة لبرنامج أحادي اللغة وبلغ ((1.6737 أما بالنسبة لمحور الأمن والسلامة بلغ اكبر المتوسطات للمدارس المطبقة لبرنامج القرآن الكريم حيث بلغ (1.8783) وبلغ اقل المتوسطات للمدارس المطبقة لبرنامج أحادي اللغة حيث بلغ (١,٧٠٥٦)، كما يلاحظ من الجدول السابق أن أفضل السمات العامة للمدارس وفق متغير البرنامج التعليمي هو البيئة الداخلية بينما يلاحظ ان أضعف السمات هي .الساحة الخارجية، مما يتطلب الاهتمام اكثر بالساحة الخارجية وتنظيمها وتوفير ما يلزم بها حتى يتناسب مع مستوى الأطفال وهذا يتناسب مع توصيات دراسة (داغستاني، ٢٠٠٤)، وأن أكثر السمات للمحاور الخمسة متوفرة في البرنامج الدولي وبرنامج المونتيسوري وأقل السمات توفرا في مدارس القرآن الكريم . وهذا يعود إلى أن مدارس القرآن الكريم لم تخضع للاشتراطات التي وضعتها وزارة التربية والتعليم، حيث انها انتقلت مباشرة من وزارة الأوقاف والشؤون الدينية إلى وزارة التربية والتعليم (زكار، ٢٠١٥)، كما لم يتم الزام مدارس تعليم القرآن الكريم بتطبيق منهج أساسي معتمد ولا يوجد منهج معتمد وموحد لمدارس تعليم القرآن الكريم والأمر اختياري في حالة رغبة الروضة في تطبيق المناهج الأساسية المعتمدة فأغلبية هذه الروضات قائمة على مناهج اثرائية تحل محل الأنشطة الورقية للأطفال، وهذا بدوره يؤثر على تجهيزات البيئة الداخلية والخارجية للروضة بما يتوافق مع متطلبات المنهج المطبق، وأيضا يمكن تفسير توفر اكثر السمات في البرنامج الدولي وذلك لحرص المدارس الدولية بتطبيق اشتراطات وزارة التربية والتعليم والتقييد بها لأن هذه المدارس تملكها شركات دولية تخضع لتقييم خارجي خاص بالمنهج الدولي التي تعتمده فهي تهتم بجميع التفاصيل (دائرة برامج ومناهج المدارس الخاصة، ٢٠٢٠)

■ إجابة السؤال الثاني:

للإجابة على السؤال الثاني للدراسة: ما مدى توفر السمات العامة لرياض الأطفال في محاور التقارير الإشرافية للتعليم المبكر؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية لمدى توفر السمات العامة لمدارس وروضات التعليم المبكر في محافظة مسقط من محاور أداة الدراسة، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٨)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحاور الدراسة

| م | المحور | العدد | المتوسطات | الانحرافات المعيارية |
|---|----------------------------|-------|-----------|----------------------|
| 1 | الساحة الخارجية | 222 | 1.7763 | .23098 |
| 2 | البيئة الداخلية | 222 | 1.7975 | .24612 |
| 3 | المنهج الدراسي | 222 | 1.7881 | .23199 |
| 4 | الهيئة الإدارية والتدريسية | 222 | 1.7779 | .24488 |
| 5 | الأمن والسلامة | 222 | 1.7798 | .29802 |
| | اجمالي التقرير | 222 | 1.7839 | .17461 |

ويلاحظ من الجدول السابق أن متوسطات جميع محاور الدراسة كانت عالية ومتقاربة حيث بلغ المتوسط الإجمالي (١,٧٨٣) بانحراف معياري (٠,١٧٤٦١)، بينما تراوحت متوسطات المحاور بين (١,٧٩٧٥) و (١,٧٧٦٣)، وكان أعلى المحاور هو محور البيئة الداخلية، وأقل محور هو محور الساحة الخارجية. وهذا يدل على توافر السمات العامة لرياض الأطفال في عينة البحث في جميع محاور الدراسة وخصوصاً سمات البيئة الداخلية وهذا يعود إلى أن جميع المدارس تهتم بالبيئة الداخلية للطفل لأنه يقضي معظم يومه بالداخل وجميع المناهج المستخدمة تعتمد على الأركان فتسعى المدارس لتوفير جميع الأدوات والمواد المستخدمة في البيئة الصفية لضرورتها وأهميتها للطفل، وكذلك أنه من ضمن الاشتراطات في المباني المدرسية توفير بيئة داخلية مناسبة للأطفال (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٨)، وهذا يتوافق مع توصيات دراسة كل من (إبراهيم، ٢٠١٧) و (عبدالله، ٢٠١٧). التي توصي بضرورة تجهيز البيئة الداخلية للطفل إضافة إلى ذلك أن معظم فترات البرنامج اليومي في رياض الأطفال تتم في البيئة الداخلية ويمكن أن نعزي السبب كذلك إلى المتابعة الإشرافية لمشرف/ة التعليم المبكر حيث أن بطاقات التقييم الخاصة بالمشرف/ة تتم في البيئة الداخلية ماعدا الساحة الخارجية (بطاقات تقييم المشرف/ة، ٢٠١٩)

▪ إجابة السؤال الثالث:

للإجابة على السؤال الثالث للدراسة: ما واقع سمات الساحة الخارجية لرياض الأطفال من حيث الإيجابيات وجوانب القصور؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لمحور الساحة الخارجية لرياض الأطفال، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٩)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية لمحور الساحة الخارجية

| م | العبارات | المتوسطات | الانحرافات المعيارية | مدى التوفر | | | | | |
|---|--|-----------|----------------------|------------|-----|-----|------|----|------|
| | | | | محايد | | نعم | | لا | |
| | | | | ت | % | ت | % | ت | % |
| 1 | منطقة الألعاب مغطاة بالسجاد | 1.968 | 0.1751 | 0 | 0 | 215 | 96.8 | 7 | 3.2 |
| 2 | السجاد في الساحة الخارجية بجاله جيدة. | 1.896 | 0.3054 | 0 | 0 | 199 | 89.6 | 23 | 10.4 |
| 3 | الأعمدة في الساحة الخارجية مبطنة. | 1.667 | 0.4725 | 0 | 0 | 148 | 66.7 | 74 | 33.3 |
| 4 | توفر ثلاثة أنواع من الألعاب على الأقل. | 1.842 | 0.3652 | 0 | 0 | 187 | 84.2 | 35 | 15.8 |
| 5 | كمية الألعاب تتناسب مع عدد الأطفال. | 1.815 | 0.3889 | 0 | 0 | 181 | 81.5 | 41 | 18.4 |
| 6 | الألعاب خاليه من الحواف ومبطنة إذا | 1.73 | 0.4552 | 1 | 0.5 | 163 | 73.4 | 58 | 26.1 |

| م | العبارات | المتوسطات | الانحرافات المعيارية | مدى التوفر | | | | | | |
|----|---|-----------|-------------------------|------------|-----|-----|------|----|------|--|
| | | | | محايد | | نعم | | لا | | |
| | | | | % | ت | % | ت | % | ت | |
| | كانت حديديه. | | | | | | | | | |
| 7 | الألعاب مناسبة للمرحلة العمرية. | 1.838 | 0.3815 | 1 | 0.5 | 187 | 84.2 | 34 | 15.3 | |
| 8 | الساحة الخارجية خاليه من المخلفات. | 1.892 | 0.3112 | 0 | 0 | 198 | 89.2 | 24 | 10.8 | |
| 9 | الساحة الخارجية آمنه. | 1.86 | 0.3725 | 2 | 0.9 | 193 | 86.9 | 27 | 12.2 | |
| 10 | توفر حوض الرمل وتغطيته. | 1.536 | 0.6494 | 19 | 8.6 | 138 | 62.2 | 65 | 29.3 | |
| 11 | توفر حوض الماء. | 1.486 | 0.6503 | 19 | 8.6 | 127 | 57.2 | 76 | 34.2 | |
| 12 | توفر أدوات اللعب بالرمل والماء. | 1.473 | 0.6429 | 18 | 8.1 | 123 | 55.4 | 81 | 26.5 | |
| 13 | توفر مظلة مناسبة واقية تغطي منطقة الألعاب. | 1.932 | 0.2853 | 2 | 0.9 | 209 | 94.1 | 11 | 5.0 | |
| 14 | وجود مساحة فارغة مناسبة لحركة ولعب الأطفال. | 1.887 | 0.3308 | 1 | 0.5 | 198 | 89.2 | 23 | 10.4 | |
| 15 | تطبيق ألعاب منظمة ومناسبة في الساحة الخارجية. | 1.82 | 0.3968 | 1 | 0.5 | 183 | 82.4 | 38 | 17.1 | |
| | إجمالي محور الساحة الخارجية | 1.776 | 0.23098 | | | | | | | |

يلاحظ من الجدول السابق ان متوسطات توفر سمات الساحة الخارجية كانت عالية حيث بلغ الإجمالي (١,٧٧٦) بانحراف معياري (٠,٢٣٠٩٨)، وقد تراوحت متوسطات العبارات في هذا المحور بين (١,٩٦٨) و (١,٤٧٣)، وكانت أكثر السمات توفرا هي:

-منطقة الألعاب مغطاة بالسجاد

-توفر مظلة مناسبة واقية تغطي منطقة الألعاب.

-السجاد في الساحة الخارجية بحالة جيدة

-الساحة الخارجية خالية من المخلفات

-الألعاب مناسبة للمرحلة العمرية.

-كمية الألعاب تتناسب مع عدد الأطفال.

-وجود مساحة فارغة مناسبة لحركة ولعب الأطفال

بينما اقل السمات توفرا هي :

-توفر حوض الرمل وتغطيته.

-توفر حوض الماء .

-توفر أدوات اللعب بالرمل والماء .

وهذه السمات لها أهمية ودور كبير لتوفير ساحة خارجية مناسبة للأطفال تلبى احتياجاتهم في جميع الجوانب(وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٧) و يعود السبب في ذلك ان معظم المدارس لا تقبل ركن الرمل والماء في المدرسة او الروضة وذلك خوفا على الأطفال من الحساسية وعدم رغبة أولياء الأمور بلعب أطفالهم بالرمل حفاظا على نظافتهم ولأسباب حرارة الطقس في الخارج إضافة الى ذلك أن معظم المدارس لا تجد الأحواض المناسبة وبأسعار مناسبة بالغطاء المخصص لها، علاوة على ذلك لا تقوم الكثير من مدارس تعليم القرآن الكريم بتفعيل حوض الرمل والماء لأنها لا تتبع منهج أساسي لرياض الأطفال من متطلباته توفير حوض الرمل والماء ووضع آلية لتنظيم اللعب فيها وهذا يتناسب مع توصية الدراسات كل من (إبراهيم، ٢٠١٧)، (عبدالله، ٢٠١٦)، (الكبيسي، ٢٠١١)، (داغستاني، ٢٠٠٤)، ودراسة سيرجا-بلاتشفورد وسيلانا (Siraj-Blatchford & Sylva (2004).

▪ إجابة السؤال الرابع:

للإجابة على السؤال الرابع للدراسة : ما واقع البيئة الداخلية لرياض الأطفال من حيث الإيجابيات وجوانب القصور؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لمحور البيئة الداخلية لرياض الأطفال، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٠)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية لمحور البيئة الداخلية

| م | العبارات | لمتوسطات | الانحرافات المعيارية | مدى التوفر | | | | | |
|---|--|----------|----------------------|------------|-----|-----|------|----|------|
| | | | | محايد | | نعم | | لا | |
| | | | | ت | % | ت | % | ت | % |
| 1 | توفر سبعة أركان تعليمية على الأقل في قاعة الأركان التعليمية. | 1.797 | .5028 | 10 | 4.5 | 187 | 84.2 | 25 | 11.3 |
| 2 | المواد والأدوات داخل كل ركن تعليمي كافي. | 1.509 | .5921 | 11 | 5.0 | 124 | 55.9 | 87 | 39.2 |
| 3 | المواد والأدوات داخل كل ركن تعليمي متنوعة. | 1.523 | .5918 | 11 | 5.0 | 127 | 57.2 | 84 | 37.8 |
| 4 | توفر إشارات ناطقه لكل ركن تعليمي. | 1.680 | .5640 | 11 | 5.0 | 162 | 73.0 | 49 | 22.1 |
| 5 | توفر الإشارات الناطقة للمواد والأدوات داخل كل ركن تعليمي. | 1.644 | .5664 | 10 | 4.5 | 153 | 68.9 | 59 | 26.6 |
| 6 | الطاولات مناسبة للمرحلة العمرية. | 1.950 | .2175 | 0 | 0 | 211 | 95.0 | 11 | 5.0 |

| م | العبارات | لمتوسطات | الانحرافات المعيارية | مدى التوفر | | | | | |
|----|---|----------|-------------------------|------------|-----|-----|------|-------|------|
| | | | | لا | | نعم | | محايد | |
| | | | | % | ت | % | ت | % | ت |
| 7 | الكراسي مناسبه للمرحلة العمرية. | 1.946 | .2266 | 0 | 0 | 210 | 94.6 | 12 | 5.4 |
| 8 | توفر خزانات مناسبه للأركان التعليمية. | 1.811 | .4565 | 6 | 2.7 | 186 | 83.8 | 30 | 13.5 |
| 9 | توفر لوحة التقويم في جميع صفوف الروضة. | 1.919 | .2736 | 0 | 0 | 204 | 91.9 | 18 | 8.1 |
| 10 | لوحة التقويم مفعله | 1.901 | .2995 | 0 | 0 | 200 | 90.1 | 22 | 9.9 |
| 11 | توفر لوحة الحضور والغياب في جميع الصفوف | 1.923 | .2665 | 0 | 0 | 205 | 92.3 | 17 | 7.7 |
| 12 | لوحة الحضور والغياب في جميع الصفوف مفعله | 1.883 | .3360 | 1 | .5 | 197 | 88.7 | 24 | 10.8 |
| 13 | توفر لوحة الإعلان الداخلية في جميع الصفوف. | 1.820 | .4601 | 7 | 3.2 | 189 | 85.1 | 26 | 11.7 |
| 14 | لوحة الإعلان الداخلية في جميع الصفوف مفعله. | 1.811 | .4565 | 6 | 2.7 | 186 | 83.8 | 30 | 13.5 |
| 15 | توفر لوحة الإعلان لأولياء الأمور. | 1.725 | .5391 | 10 | 4.5 | 171 | 77.0 | 41 | 18.5 |
| 16 | لوحة الإعلان لأولياء الأمور مفعله. | 1.689 | .5529 | 10 | 4.5 | 163 | 73.4 | 49 | 22.1 |
| 17 | توفر لوحة الإعلان أمام كل قاعات رياض الأطفال. | 1.694 | .5513 | 10 | 4.5 | 164 | 73.9 | 48 | 21.6 |
| 18 | لوحة الإعلان أمام كل قاعات رياض الأطفال مفعله. | 1.698 | .5414 | 9 | 4.1 | 164 | 73.9 | 49 | 22.1 |
| 19 | توفر لوحة عرض أعمال الأطفال في كل قاعات رياض الأطفال | 1.878 | .3541 | 2 | .9 | 197 | 88.7 | 23 | 10.4 |
| 20 | لوحة عرض أعمال الأطفال في كل قاعات رياض الأطفال ومفعله. | 1.874 | .3461 | 1 | .5 | 195 | 87.8 | 26 | 11.7 |
| 21 | الكثافة العددية تتناسب مع المساحة الصفية. | 1.739 | .5028 | 11 | 5.0 | 175 | 78.8 | 36 | 16.2 |

| م | العبارات | لمتوسطات | الانحرافات المعيارية | مدى التوفر | | | | | |
|-----------------------------|--|----------|-------------------------|------------|-----|-----|------|----|------|
| | | | | محايد | | نعم | | لا | |
| | | | | ت | % | ت | % | ت | % |
| 22 | تنظيم وترتيب البيئة الصفية والمحافظة على نظافتها. | 1.815 | .5921 | 2 | .9 | 183 | 82.4 | 37 | 16.7 |
| 23 | توفير أماكن خاصه لحفظ الحقائق المدرسية. | 1.640 | .5918 | 17 | 7.7 | 159 | 71.6 | 46 | 20.7 |
| 24 | التهوية في القاعات الدراسية المناسبة. | 1.977 | .5640 | 0 | 0 | 217 | 97.7 | 5 | 2.3 |
| 25 | الإضاءة في القاعات الدراسية مناسبة. | 1.964 | .5664 | 0 | 0 | 214 | 96.4 | 8 | 3.6 |
| 26 | يتم تناول الوجبة في مكان مناسب وتتوافر فيه الجوانب الصحية. | 1.923 | .2175 | 0 | 0 | 205 | 92.3 | 17 | 7.7 |
| إجمالي محور البيئة الداخلية | | 1.7975 | .2266 | | | | | | |

يلاحظ من الجدول السابق ان متوسطات توفر سمات البيئة الداخلية كانت عالية ومتقاربة حيث بلغ الإجمالي (1,7975) بانحراف معياري (٠,٢٢٦٦)، وقد تراوحت متوسطات العبارات في هذا المحور بين (1.977) و (1.509)، وكانت أكثر السمات توفرا هي:

- الطاولات مناسبة للمرحلة العمرية.
 - الكراسي مناسبة للمرحلة العمرية.
 - توفر لوحة التقويم في جميع صفوف الروضة.
 - لوحة التقويم مفعله
 - توفر لوحة الحضور والغياب في جميع الصفوف
 - التهوية في القاعات الدراسية المناسبة.
 - الإضاءة في القاعات الدراسية مناسبة.
 - يتم تناول الوجبة في مكان مناسب وتتوافر فيه الجوانب الصحية
- وهذا يتوافق مع ما أكدته دراسة (الحريري ٢٠١٥) ودراسة (شريف ٢٠١٤) التي أوضحت سمات البيئة الداخلية التي ينبغي توفرها في التعليم المبكر.
- بينما كانت اقل السمات توفرا هي :
- المواد والأدوات داخل كل ركن تعليمي كافي.

-المواد والأدوات داخل كل ركن تعليمي متنوعة.

-توفر إشارات ناطقه لكل ركن تعليمي.

-لوحة الإعلان لأولياء الأمور مفعله.

-توفر لوحة الإعلان أمام كل قاعات رياض الأطفال.

-لوحة الإعلان أمام كل قاعات رياض الأطفال مفعله.

ويمكن أن يعزى ذلك الى قلة الوعي لدى بعض ادارات المدارس عن أهمية هذه التجهيزات في تنمية الطفل وتحقيق أهداف التعلم وكذلك الجانب المادي حيث تنظر بعض ادارات المدارس الى أن هذه التجهيزات تكلفتها مرتفعة .كما أنه وفي حالات كثيرة يعتمد توفير هذه المواد والأدوات و تنوعها على تأهيل المعلمة وتدريبها لمهارة تصنيع هذه المواد والأدوات وآلية تفعيلها في ظل توقف البرامج التأهيلية لمعلمات رياض الأطفال في السنوات الأخيرة أما بالنسبة للوحات أصبحت المدارس غير مهتمة بتفعيل هذه اللوحات لأن تقييم المشرف/ة لا يشمل هذه اللوحات الا في الزيارة الاستطلاعية ويتم التركيز على اللوحات الداخلية في القاعة . وربما أوجد البديل في المدارس بدل اللوحات الخاصة بأولياء الأمور هو تفعيل هذه الإعلانات من خلال منصات التواصل الاجتماعي وموقع المدرسة الالكتروني وهذا يتوافق مع توصيات دراسة (ابراهيم،٢٠١٧)، (الكبيسي،٢٠١١).

▪ إجابة السؤال الخامس:

للإجابة على السؤال الخامس للدراسة: ما واقع المنهج الدراسي لرياض الأطفال من حيث الإيجابيات وجوانب القصور؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية لمحور البيئة الداخلية لرياض الأطفال، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١١)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية التكرارات لمحور المنهج

| م | العبارات | المتوسطات | الانحرافات المعيارية | مدى التوفر | | | | | |
|---|--|-----------|----------------------|------------|-----|-----|------|----|------|
| | | | | محايد | | نعم | | لا | |
| | | | | ت | % | ت | % | ت | % |
| 1 | يوجد منهج معتمد. | 1.847 | .4296 | 6 | 2.7 | 194 | 87.4 | 22 | 9.9 |
| 2 | توفر الكتب الاصلية للمنهج المطبق . | 1.964 | .2096 | 1 | .5 | 215 | 96.8 | 6 | 2.7 |
| 3 | الكتب الإثرائية معتمدة من الوزارة. | 1.865 | .4459 | 9 | 4.1 | 201 | 90.5 | 12 | 5.4 |
| 4 | توفر دليل للمكونات الأساسية للمنهج المطبق باللغة العربية | 1.824 | .4570 | 7 | 3.2 | 190 | 85.6 | 25 | 11.3 |
| 5 | توفر كتاب الطالب للمكونات الأساسية للمنهج المطبق باللغة العربية. | 1.896 | .3722 | 5 | 2.3 | 204 | 91.9 | 13 | 5.9 |

| م | العبارات | المتوسطات | الانحرافات المعيارية | مدى التوفر | | | | | |
|--------------------|--|-----------|-------------------------|------------|------|-----|------|----|------|
| | | | | محايد | | نعم | | لا | |
| | | | | ت | % | ت | % | ت | % |
| 6 | توفر سجلات التحضير للمنهج المطبق. | 1.941 | .2711 | 2 | .9 | 211 | 95.0 | 9 | 4.1 |
| 7 | توفر الخطة السنوية للمنهج المطبق. | 1.910 | .3023 | 1 | .5 | 203 | 91.4 | 18 | 8.1 |
| 8 | توفر استمارة توجيه السلوك | 1.874 | .3589 | 2 | .9 | 196 | 88.3 | 24 | 10.8 |
| 9 | استمارة توجيه السلوك مفعله. | 1.811 | .4039 | 1 | .5 | 181 | 81.5 | 40 | 18.0 |
| 10 | توفر استمارة التواصل مع أولياء الامور | 1.838 | .3932 | 2 | .9 | 188 | 84.7 | 32 | 14.4 |
| 11 | استمارة التواصل مع أولياء الامور مفعله. | 1.784 | .4234 | 1 | .5 | 175 | 78.8 | 46 | 20.7 |
| 12 | توفر استمارة خطة الرحلات التعليمية. | 1.563 | .6188 | 15 | 6.8 | 140 | 63.1 | 67 | 30.2 |
| 13 | توفر النشرة التوجيهية لمناهج التعليم قبل المدرسي. | 1.761 | .5561 | 14 | 6.3 | 183 | 82.4 | 25 | 11.3 |
| 14 | توفر النشرة العامة لدليل برامج ومناهج التعليم قبل المدرسي. | 1.865 | .3681 | 2 | .9 | 194 | 87.4 | 26 | 11.7 |
| 15 | توفر وثيقة مفاهيم التربية الوطنية لمرحلة التعليم قبل المدرسي | 1.797 | .4845 | 8 | 3.6 | 185 | 83.3 | 29 | 13.1 |
| 16 | أدرج مفاهيم التربية الوطنية في الخطة الدراسية للروضة والتمهيدي. | 1.698 | .5739 | 13 | 5.9 | 168 | 75.7 | 41 | 18.5 |
| 17 | توفر منهج أساسي معتمد للغة الإنجليزية. | 1.797 | .4556 | 5 | 2.3 | 182 | 82.0 | 35 | 15.8 |
| 18 | جدول البرنامج اليومي مفعّل حسب ما ورد في النشرة العامة لدليل برامج ومناهج مرحلة التعليم قبل المدرسي. | 1.622 | .6025 | 14 | 6.3 | 152 | 68.5 | 56 | 25.2 |
| 19 | يتم تفعيل فترة الحاسب والتكنولوجيا من ضمن فترات البرنامج في المدرسة. | 1.315 | .8560 | 57 | 25.7 | 127 | 57.2 | 38 | 17.1 |
| إجمالي محور المنهج | | 1.7881 | .23199 | | | | | | |

يلاحظ من الجدول السابق ان متوسطات توفر سمات المنهج الدراسي لرياض الأطفال كانت عالية ومقاربة حيث بلغ الإجمالي (١,٧٨٨١) بانحراف معياري (٠,٢٣١٩٩)، وقد تراوحت متوسطات العبارات في هذين المحور بين (1.964) و (1.315) وكانت أكثر السمات توفراً هي:

-توفر الكتب الاصلية للمنهج المطبق.

-الكتب الإثرائية معتمدة من الوزارة.

-توفر دليل للمكونات الأساسية للمنهج المطبق باللغة العربية

-توفر سجلات التحضير للمنهج المطبق.

- توفر الخطة السنوية للمنهج المطبق.
- توفر استمارة توجيه السلوك
- استمارة توجيه السلوك مفعله.
- توفر استمارة التواصل مع أولياء الامور
- توفر النشرة العامة لدليل برامج ومناهج التعليم قبل المدرسي.
- وهذا يتوافق مع ما أكدته دراسة (الناشر ٢٠٠٢) ودراسة (قنديل وآخرون ٢٠٠٣) في السمات التي يتسم بها المنهج في التعليم المبكر .
- بينما كانت اقل السمات توفرا هي :
- توفر استمارة خطة الرحلات التعليمية.
- إدراج مفاهيم التربية المواطنة في الخطة الدراسية للروضة والتمهيدي.
- جدول البرنامج اليومي مفعل حسب ما ورد في النشرة العامة لدليل برامج ومناهج مرحلة التعليم قبل المدرسي.
- يتم تفعيل فترة الحاسب والتكنولوجيا من ضمن فترات البرنامج في المدرسة.

ونظرا لأهمية هذه السمات وأهمية تفعيلها في البرنامج اليومي الخاص برياض الأطفال فلا بد من الاهتمام بتوفيرها وتطبيقها كما اوصت دراسة (داغستاني، ٢٠٠٤)، (إبراهيم، ٢٠١٧) وربما يعود سبب قلة توفر السمات الخاصة باستمارة خطة الرحلات هو عدم إضافة خطة الرحلات المدرسية ضمن الخطة السنوية التي تفعل بداية كل عام دراسي من قبل المعلمات وعدم ادراج بند خطة الرحلات في استمارة الزيارات الاشرافية، ليتسنى للمشرف/ة متابعته باستمرار، مع أن تم التأكيد عليها في جميع المناهج الخاصة برياض الأطفال كما لا يوجد هناك وعي لدى إدارات المدارس الخاصة ومعلمات رياض الأطفال بالنشرة التوجيهية لإقامة الفعاليات و الأنشطة في المدارس الخاصة والتي تتضمن الرحلات المدرسية . وكذلك بالنسبة لقلّة توفر السمات الخاصة بإدراج مفاهيم التربية المواطنة هو قلة الوعي لدى بعض المعلمات بمتابعة النشرات التربوية المنظمة للعمل والتي توضح إضافة هذه المفاهيم في الخطة السنوية واعتمادها في التدريس، كما أن هذه المفاهيم لم تأت مرتبطة بتسلسل مواضيع بعض المناهج المعتمدة التي تقوم المعلمة بتدريسها وانما أتت في وثيقة منفصلة كما هو الحال في المنهج العماني ومنهج تعليم القرآن الكريم والبرامج الدولية، اما بالنسبة للبرنامج اليومي فتجد المدارس صعوبة في تطبيقه بسبب نقص الكوادر في المدرسة أو الروضة وخصوصا في البرنامج الثنائي حيث أن معظم المدارس لديها نقص في عدد معلمات اللغة الإنجليزية مقابل عدد الشعب ، (زكار، ٢٠١٥) وكذلك ارتباط بعض الروضات بأوقات سائقي الحافلات المدرسية الذين لديهم عقود مع مدارس حكومية أو خاصة تختلف معها في التوقيت الزمني للبرنامج اليومي، أما عن قلة توفر السمات الخاصة بتفعيل فترة الحاسوب والتكنولوجيا هو أن معظم المناهج المستخدمة لا تشترط وجود فترة الحاسب الآلي ماعدا منهج أغاريد الطفولة فقط، الا أن معظم المدارس المطبقة لمنهج أغاريد الطفولة

لا لا تقوم بتطبيق هذه الفترة التعليمية، كما أن المنشآت الواردة للمدارس لا تشترط الزامية تدريس فترة الحاسب الآلي. (دائرة البرامج والمناهج، ٢٠٢٠) مع أن دراسة (إبراهيم، ٢٠١٧) اوصت بإمداد رياض الأطفال بالحاسب الآلي وتسييره في البرامج الدينية والتربوية والموسيقية والفنية مع الاستعانة بعرض شاشات العرض السينمائي وبرامج الفيديو كليب في بث المواد التعليمية، وتفعيل الرحلات التعليمية والتربية الزراعية.

■ إجابة السؤال السادس:

للإجابة على السؤال السادس للدراسة: ما واقع توفر الهيئة الإدارية والتدريسية لرياض الأطفال من حيث الإيجابيات وجوانب القصور؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية لمحور الهيئة الإدارية والتدريسية لرياض الأطفال، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٢)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية لمحور الهيئة الإدارية والتدريسية

| م | العبارات | المتوسطات | الانحرافات المعيارية | مدى التوفر | | | | | |
|----|---|-----------|----------------------|------------|-----|-----|------|----|------|
| | | | | محايد | | نعم | | لا | |
| | | | | ت | % | ت | % | ت | % |
| 1 | جميع المعلمات لديهن قرارا تعيين . | 1.635 | 0.5009 | 2 | 0.9 | 143 | 64.4 | 77 | 34.7 |
| 2 | مدير/ة المدرسة لديهم قرار تعيين. | 1.779 | 0.5131 | 10 | 4.5 | 183 | 82.4 | 29 | 13.1 |
| 3 | يوجد استقرار في الهيئة التدريسية بالمدرسة. | 1.793 | 0.4062 | 0 | 0 | 176 | 79.3 | 46 | 20.7 |
| 4 | يوجد استقرار للهيئة الإدارية بالمدرسة. | 1.869 | 0.3758 | 3 | 1.4 | 196 | 88.3 | 23 | 10.4 |
| 5 | تقبل ادارة المدرسة للتوجيهات والسعي المستمر للتطوير والتحسين. | 1.950 | 0.2175 | 0 | 0 | 211 | 95.0 | 11 | 5.0 |
| 6 | تقبل المعلمات للتوجيهات والسعي المستمر للتطوير والتحسين. | 1.955 | 0.2079 | 0 | 0 | 212 | 95.5 | 10 | 4.5 |
| 7 | إدارة المدرسة تتابع تفعيل سجلات المعلمات والخطة السنوية. | 1.851 | 0.3811 | 2 | 0.9 | 191 | 86.0 | 29 | 13.1 |
| 8 | إدارة المدرسة تتابع أداء المعلمات من خلال تحرير استمارات الزيارات الصفية. | 1.793 | 0.4279 | 2 | 0.9 | 178 | 80.2 | 42 | 18.9 |
| 9 | المعلمات ملتزمات بالتحضير اليومي. | 1.869 | 0.3509 | 1 | 0.5 | 194 | 87.4 | 27 | 12.2 |
| 10 | جميع المعلمات حاصلات على دورة رياض الأطفال. | 1.689 | 0.5103 | 5 | 2.3 | 158 | 71.2 | 59 | 26.6 |
| 11 | المعلمات حريصات على متابعة الأطفال | 1.838 | 0.3932 | 2 | 0.9 | 188 | 84.7 | 32 | 14.4 |

| م | العبارات | متوسطات | الانحرافات المعيارية | مدى التوفر | | | | | | |
|----|--|---------|-------------------------|------------|-----|-----|------|----|------|--|
| | | | | محايد | | نعم | | لا | | |
| | | | | ت | % | ت | % | ت | % | |
| | والارتقاء بمستواهم. | | | | | | | | | |
| 12 | الحرص على الإنماء المهني للمعلمات ونقل الأثر. | 1.784 | .4234 | 1 | .5 | 175 | 78.8 | 46 | 20.7 | |
| 13 | استخدام أساليب متنوعة في تدريس المفاهيم للأطفال. | 1.802 | .4107 | 1 | .5 | 179 | 80.6 | 42 | 18.9 | |
| 14 | توظيف وسائل تعليمية مناسبة تراعي استخدام المحسوسات وشبه المحسوسات في تدريس المفاهيم اللغوية والرياضية. | 1.784 | .4234 | 1 | .5 | 175 | 78.8 | 46 | 20.7 | |
| 15 | تفعيل وسائل سمعية بصرية في تدريس المفاهيم الدينية. | 1.784 | .4234 | 1 | .5 | 175 | 78.8 | 46 | 20.7 | |
| 16 | تستخدم المعلمات اللغة العربية الفصحى المبسطة مع الأطفال. | 1.532 | .5989 | 12 | 5.4 | 130 | 58.6 | 80 | 36.0 | |
| 17 | تهتم المعلمات بتصنيع الوسائل التعليمية وتفعيلها. | 1.761 | .4480 | 2 | .9 | 171 | 77.0 | 49 | 22.1 | |
| 18 | الأنشطة المقدمة للأطفال تتوافق مع معايير اعداد أوراق العمل لمرحلة التعليم قبل المدرسي. | 1.815 | .4330 | 4 | 1.8 | 185 | 83.3 | 33 | 14.9 | |
| 19 | تفعيل الخطة السنوية للرحلات التعليمية. | 1.495 | .6364 | 17 | 7.7 | 127 | 57.2 | 78 | 35.1 | |
| | إجمالي محور الهيئة التدريسية والإدارية | 1.7779 | .24488 | | | | | | | |

يلاحظ من الجدول السابق ان متوسطات توفر سمات الهيئة الإدارية والتدريسية لرياض الأطفال كانت عالية ومتقاربة حيث بلغ الإجمالي (١,٧٧٧٩) بانحراف معياري (٠,٢٤٤٨٨)، وقد تراوحت متوسطات العبارات في هذا المحور بين (1.955) و (1.495)، وكانت أكثر السمات توفراً هي:

- تقبل ادارة المدرسة للتوجيهات والسعي المستمر للتطوير والتحسين.
- تقبل المعلمات للتوجيهات والسعي المستمر للتطوير والتحسين.
- المعلمات ملتزمات بالتحضير اليومي.
- المعلمات حريصات على متابعة الأطفال والارتقاء بمستواهم.
- الأنشطة المقدمة للأطفال تتوافق مع معايير اعداد أوراق العمل لمرحلة التعليم قبل المدرسي.

وهذا يتوافق مع ما أكدته دراسة (يونس ٢٠١٩) ودراسة (الجعفري ٢٠١١) حول السمات التي ينبغي توفرها في الهيئة الإدارية والتدريسية بالتعليم المبكر.

بينما كانت اقل السمات توفرا هي:

-جميع المعلمات لديهن قرارا تعيين.

-تستخدم المعلمات اللغة العربية الفصحى المبسطة مع الأطفال.

-تفعيل الخطة السنوية للرحلات التعليمية.

ولأهمية توفر هذه السمات كما اوصت دراسة (إبراهيم، ٢٠١٧)، (عبد الله، ٢٠١٦) فلا بد من الاهتمام بتوفيرها والعمل على تفعيلها في مدارس ومؤسسات التعليم المبكر. ويعود سبب قلة توفر سمة المعلمات لديهن قرار تعيين هو الشرط الذي وضعتة الوزارة في تعيين معلمات رياض الأطفال وأهمها ان تكون المعلمة لديها شهادة حضور الدورة التأهيلية لمعلمات رياض الأطفال المقدمة من قبل برنامج التدريب المقرون بالتشغيل والذي تشرف عليه وزارة العمل بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار حيث لم يتم تنفيذ هذا البرنامج لمدة عامين في محافظة مسقط الأمر الذي أوجد هذه الفئة من المعلمات بدون قرار تعيين كمعلمة رياض أطفال، (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٨) والسبب الآخر إن معلمات رياض الأطفال ليس لديهن تأمينات اجتماعية لذلك هذه الفئة المعينة رسميا من الوزارة بعد شهر يلغى التعيين اذا لم يتوفر التأمين الاجتماعي للمعلمة وبهذا تكون المعلمة في حكم المعلمات الغير معينات، أما بالنسبة لاستخدام المعلمات اللغة العربية الفصحى المبسطة تعود إلى سبب أن معلمات رياض الأطفال معظمهم خريجات دبلوم التعليم العام و ما يعادله ولم تتلقى المعلمات التدريب المناسب في التحدث باللغة العربية الفصحى، والنشرات الواردة للمدارس لا تشترط الزامية التدريب على التحدث باللغة العربية الفصحى (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٨)، ويعود سبب عدم توافر السمة الخاصة بتفعيل الخطة السنوية للرحلات التعليمية هو عدم توفر الخطة أساسا كما ظهر في محور المنهج الدراسي (جدول ١١) حيث ظهرت في السمات الأقل توفرا.

▪ إجابة السؤال السابع:

للإجابة على السؤال السابع للدراسة: ما واقع توفر الأمن والسلامة لرياض الأطفال من حيث الإيجابيات وجوانب القصور؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية لمحور الأمن والسلامة لرياض الأطفال، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٣)

استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية لمحور الأمن والسلامة لرياض الأطفال

| م | العبارات | المتوسطات | الانحرافات المعيارية | مدى التوفر | | | | | |
|----------------------------|---|-----------|----------------------|------------|------|-----|------|----|------|
| | | | | محايد | | نعم | | لا | |
| | | | | ت | % | ت | % | ت | % |
| 1 | توفر مربية أنثى (إن وجد) | 1.297 | .8780 | 62 | 27.9 | 128 | 57.7 | 32 | 14.4 |
| 2 | وجود كشف توزيع المشرفات على الحافلات. | 1.833 | .5332 | 16 | 7.2 | 201 | 90.5 | 5 | 2.3 |
| 3 | وجود ملف يحتوي على كشوف للمتابعة اليومية لصعود ونزول الأطفال. | 1.860 | .5064 | 15 | 6.8 | 206 | 92.8 | 1 | .5 |
| 4 | تعليمات الأمن والسلامة معممه على المشرفات والسائقين وأولياء الأمور. | 1.860 | .4882 | 13 | 5.9 | 204 | 91.9 | 5 | 2.3 |
| 5 | دورات المياه مخصصة لرياض الأطفال. | 1.964 | .2096 | 1 | .5 | 215 | 96.8 | 6 | 2.7 |
| 6 | دورات المياه نظيفة | 1.914 | .3646 | 6 | 2.7 | 209 | 94.1 | 7 | 3.2 |
| 7 | أدوات ومواد التنظيف بعيدة عن متناول الأطفال. | 1.955 | .2476 | 2 | .9 | 214 | 96.4 | 6 | 2.7 |
| 8 | السلم مؤمن ومناسب. | 1.622 | .7314 | 33 | 14.9 | 171 | 77.0 | 18 | 8.1 |
| 9 | الأبواب المؤدية للسطح مغلقة . | 1.712 | .6506 | 24 | 10.8 | 182 | 82.0 | 16 | 7.2 |
| إجمالي محور الأمن والسلامة | | 1.7798 | .29802 | | | | | | |

يلاحظ من الجدول السابق ان متوسطات توفر الامن والسلامة لرياض الأطفال كانت عالية ومرتفعة حيث بلغ الإجمالي (١,٧٧٩٨) بانحراف معياري (٠,٢٩٨٠٢)، وقد تراوحت متوسطات العبارات في هذا المحور بين (١,٩٦٤) و (١,٢٩٧) وكانت أكثر السمات توفراً هي:
 -وجود كشف توزيع المشرفات على الحافلات. - وجود ملف يحتوي على كشوف للمتابعة اليومية لصعود ونزول الأطفال.
 -تعليمات الأمن والسلامة معممه على المشرفات والسائقين وأولياء الأمور. - دورات المياه مخصصة لرياض الأطفال.
 -دورات المياه نظيفة - أدوات ومواد التنظيف بعيدة عن متناول الأطفال.
 ونجد أن هذا يتطابق مع ما أكدته عدد من الدراسات السابقة مثل دراسة ليندا ورورمان , (1998 Lowman, Linda A., and Linda H. Ruhman) أكدت على هذه السمات كمواصفات المهمة للمبنى المدرسي لتوفير الأمن والسلامة في بيئة التعليم المبكر.

بينما كانت اقل السمات توفرا هي:

- توفر مربية أنثى (إن وجد) - السلم مؤمن ومناسب.

ويعود السبب لعدم توفر السمة الخاصة بتوفر مربية أنثى أنه لا يوجد هناك دليل تنظيمي في التعليم المبكر يوضح التشكيلات الوظيفية في مدارس ومؤسسات التعليم المبكر والتوصيف الوظيفي لها، لذلك فإن معظم المدارس والروضات تعتقد أن وظيفة مربية أنثى فقط لأعمال النظافة لذلك تقوم بالتعاقد مع شركات النظافة أو عمال نظافة ذكور خارج نطاق الدوام الرسمي، ويعود سبب عدم توفر السمة الخاصة بالسلم المؤمن لأن معظم المدارس الخاصة قائمة في مباني مستأجرة لا تتوفر بها سلالم آمنة ولا تتم صيانة السلالم باستمرار، ويعود ذلك أيضا لقلة وعي المدارس باشتراطات اللائحة التنظيمية للمدارس الخاصة التي تشترط التعيين في هذه المرحلة على الإناث فقط وكذلك اجراء الصيانة الدورية وتحقيق متطلبات الأمن والسلامة فضلا على أنه لا توجد وثيقة معتمدة عن الاشتراطات والمواصفات الفنية للمباني والمرافق المدرسية .

▪ إجابة السؤال الثامن:

للإجابة على السؤال الثامن للدراسة: هل توجد فروق في واقع رياض الأطفال ذات دلالة إحصائية وفق متغيرات: مؤهل المشرفة، خبرة المشرفة، نوع البرنامج المطبق في الروضة؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحاوَر تقرير أداة الدراسة ونتائج اختبار التباين الأحادي، والجدول التالي يوضح ذلك:

أولاً: الفروق في المتوسطات وفق متغير المؤهل الدراسي:

لقياس الفرق بين متوسطات هذه المحاوَر وفق متغير المؤهل الدراسي تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١٤) :

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحاوَر التقرير وفق متغير المؤهل

| المجموع | | | ماجستير | | | بكالوريوس | | | المؤهل |
|-------------------|---------|-------|-------------------|---------|-------|-------------------|---------|-------|----------------------------|
| الانحراف المعياري | المتوسط | العدد | الانحراف المعياري | المتوسط | العدد | الانحراف المعياري | المتوسط | العدد | |
| 0.23098 | 1.7763 | 222 | 0.21563 | 1.8322 | 87 | 0.23412 | 1.7402 | 135 | الساحة الخارجية |
| 0.24612 | 1.7975 | 222 | 0.23107 | 1.8324 | 87 | 0.25363 | 1.7749 | 135 | البيئة الداخلية |
| 0.23199 | 1.7881 | 222 | 0.21126 | 1.8457 | 87 | 0.23784 | 1.7509 | 135 | المنهج الدراسي |
| 0.24488 | 1.7779 | 222 | 0.24448 | 1.7961 | 87 | 0.24532 | 1.7661 | 135 | الهيئة الإدارية والتدريسية |
| 0.29802 | 1.7798 | 222 | 0.32194 | 1.7778 | 87 | 0.28277 | 1.7811 | 135 | الأمن والسلامة |
| 0.17461 | 1.7839 | 222 | 0.18613 | 1.8169 | 87 | 0.16397 | 1.7626 | 135 | اجمالي التقرير |

ويلاحظ من الجدول السابق متوسطات توفر المحاور لدى متغير مؤهل حملة الماجستير كانت أعلى من متغير مؤهل حملة البكالوريوس في الإجمالي وفي جميع محاور الدراسة ماعدا محور الأمن والسلامة، وقد كان إجمالي المتوسطات لدى حملة الماجستير عاليا حيث بلغ (١,٨١٦٩) بانحراف معياري (٠,١٨٦١٣)، و تراوحت متوسطات المحاور بين (١,٨٤٥٧) في محور المنهج الدراسي و (١,٧٧٧٨) في الأمن والسلامة حيث كان أضعف المتوسطات بينما كان اجمالي متوسطات المحاور بالنسبة لمتغير مؤهل البكالوريوس (١,٧٦٢٦) وبانحراف معياري (٠,١٦٣٩٧) وتراوحت متوسطات المحاور لمتغير مؤهل البكالوريوس بين (١,٧٨١١) في محور الأمن والسلامة و اقل المتوسطات كانت (١,٧٤٠٢) في محور الساحة الخارجية. وللتأكد من مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المحاور وفق متغير المؤهل تم إجراء اختبار التباين الأحادي ANOVA، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٥)

اختبار التباين الأحادي ANOVA لمحاور التقرير وفق متغير المؤهل

| محاوr التقرير | مجموع المربعات | Df درجة الحرية | متوسط المربعات | Fقيمة ف | Sig. مستوى الدلالة |
|----------------------------|----------------|----------------|----------------|---------|--------------------|
| الساحة | بين المجموعات | 1 | .447 | 8.673 | .004 |
| | داخل المجموعات | 220 | .052 | | |
| | المجموع | 221 | | | |
| البيئة الداخلية | بين المجموعات | 1 | .175 | 2.915 | .089 |
| | داخل المجموعات | 220 | .060 | | |
| | المجموع | 221 | | | |
| المنهج | بين المجموعات | 1 | .476 | 9.172 | .003 |
| | داخل المجموعات | 220 | .052 | | |
| | المجموع | 221 | | | |
| الهيئة الادارية والتدريسية | بين المجموعات | 1 | .048 | .796 | .373 |
| | داخل المجموعات | 220 | .060 | | |
| | المجموع | 221 | | | |
| الأمن والسلامة | بين المجموعات | 1 | .001 | .006 | .936 |
| | داخل المجموعات | 220 | .089 | | |
| | المجموع | 221 | | | |
| اجمالي التقرير | بين المجموعات | 1 | .156 | 5.206 | .023 |
| | داخل المجموعات | 220 | .030 | | |
| | المجموع | 221 | | | |

ويلاحظ من الجدول السابق أن الفروق بين المتوسطات وفق متغير المؤهل كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0,05$ في إجمالي التقرير وكذلك في محاور الساحة الخارجية والمنهج الدراسي لصالح حملة مؤهل الماجستير، بينما كانت الفروق بين المتوسطات ليست ذات دلالة إحصائية في محاور البيئة الداخلية والهيئة الإدارية، والتدريبية والأمن والسلامة، وهذا يدل على أن مؤهل مشرفي ومشرفات التعليم المبكر أثر في توافر المحاور في المدارس التي يشرفون عليها وهذا يدل على أن ذوي مؤهل الماجستير لهم الأثر في التأثير على المدارس ورفع اداءهم، وهذا يتوافق مع دراسة (الحنيطي، ٢٠٢١).

ثانياً: الفروق في المتوسطات وفق متغير الخبرة:

جدول (١٦)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحاور التقرير وفق متغير الخبرة

| الخبرة | ٥-١ سنوات | | | ٦-١٠ سنوات | | | أكثر من ١٠ سنوات | | | المجموع | |
|----------------------------|-------------------|---------|-------|-------------------|---------|-------|-------------------|---------|-------|-------------------|---------|
| | الانحراف المعياري | المتوسط | العدد | الانحراف المعياري | المتوسط | العدد | الانحراف المعياري | المتوسط | العدد | الانحراف المعياري | المتوسط |
| الساحة | 0.21435 | 1.7815 | 90 | 0.22809 | 1.7679 | 52 | 0.25264 | 1.7758 | 80 | 0.23098 | 1.7763 |
| البيئة الداخلية | 0.23075 | 1.7974 | 90 | 0.29002 | 1.7559 | 52 | 0.23084 | 1.8245 | 80 | 0.24612 | 1.7975 |
| المنهج | 0.25396 | 1.7602 | 90 | 0.22323 | 1.7986 | 52 | 0.21017 | 1.8125 | 80 | 0.23199 | 1.7881 |
| الهيئة الإدارية والتدريبية | 0.25497 | 1.7497 | 90 | 0.23166 | 1.7824 | 52 | 0.24108 | 1.8066 | 80 | 0.24488 | 1.7779 |
| الأمن والسلامة | 0.32479 | 1.7235 | 90 | 0.3308 | 1.7927 | 52 | 0.22846 | 1.8347 | 80 | 0.29802 | 1.7798 |
| إجمالي التقرير | 0.17072 | 1.7625 | 90 | 0.1847 | 1.7794 | 52 | 0.17077 | 1.8108 | 80 | 0.17461 | 1.7839 |

ويلاحظ من الجدول السابق ان متوسطات توفر المحاور لدى جميع متغيرات الخبرة مرتفعة ومقاربة ويلاحظ أن متغير الخبرة (٦-١٠) كانت أعلى عن باقي الخبرات في الإجمالي وفي جميع محاور الدراسة ماعدا محور الساحة الخارجية لصالح متغير الخبرة (١-٥)، وقد كان إجمالي المتوسطات لدى الخبرة (٦-١٠) عاليا حيث بلغ و (١,٨١٠٨)، و تراوحت متوسطات المحاور بين (١,٨٣٤٧) في محور الامن والسلامة و(١,٧٧٥٨) في محور الساحة الخارجية، بينما كانت اقل اجمالي المتوسطات لمؤهل خبرة المشرفة (١-٥) حيث بلغ الإجمالي (١,٧٦٢٥) وتراوحت متوسطات المحاور لهذا المتغير بين (١,٧٩٧٤) في محور البيئة الداخلية و(١,٧٢٣٥) في محور الأمن والسلامة بينما بلغ الإجمالي في متغير خبرة المشرفة (١-٥) سنوات (١,٧٦٢٥) وتراوحت المتوسطات لهذا المتغير بين (١,٧٩٧٤) في محور البيئة الداخلية و(١,٧٢٣٥) في محور الأمن والسلامة.

وللتأكد من مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المحاور وفق متغير المؤهل تم إجراء اختبار التباين الأحادي ANOVA، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٧)

اختبار التباين الأحادي ANOVA لمحاوَر التقرير وفق متغير الخبرة

| مجموع المربعات | Sig. مستوى الدلالة | F قيمة ف | متوسط المربعات | Df درجة الحرية | مجموع المربعات | |
|----------------|--------------------|----------|----------------|----------------|----------------|----------------------------|
| .945 | .056 | .003 | 2 | .006 | بين المجموعات | الساحة |
| | | .054 | 219 | 11.785 | داخل المجموعات | |
| | | | 221 | 11.791 | المجموع | |
| .295 | 1.227 | .074 | 2 | .148 | بين المجموعات | البيئة الداخلية |
| | | .060 | 219 | 13.238 | داخل المجموعات | |
| | | | 221 | 13.387 | المجموع | |
| .320 | 1.146 | .062 | 2 | .123 | بين المجموعات | المنهج |
| | | .054 | 219 | 11.771 | داخل المجموعات | |
| | | | 221 | 11.894 | المجموع | |
| .317 | 1.155 | .069 | 2 | .138 | بين المجموعات | الهيئة الادارية والتدريسية |
| | | .060 | 219 | 13.114 | داخل المجموعات | |
| | | | 221 | 13.253 | المجموع | |
| .048 | 3.072 | .268 | 2 | .536 | بين المجموعات | الأمن والسلامة |
| | | .087 | 219 | 19.093 | داخل المجموعات | |
| | | | 221 | 19.629 | المجموع | |
| .193 | 1.657 | .050 | 2 | .100 | بين المجموعات | اجمالي التقرير |
| | | .030 | 219 | 6.638 | داخل المجموعات | |
| | | | 221 | 6.738 | المجموع | |

ويلاحظ من الجدول السابق أن الفروق بين المتوسطات وفق متغير الخبرة كانت غير دالة إحصائياً عند مستوى $\alpha = 0,05$ في إجمالي التقرير وكذلك في محاور الدراسة الساحة الخارجية و البيئة الداخلية والمنهج الدراسي والهيئة الإدارية والتدريسية، بينما كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية في محور الأمن والسلامة، وهذا يدل على أن الخبرة بالنسبة للمشرفين لم تؤثر على توافر محاور الدراسة في الروضات فربما نعود على اجابة السؤال الأول ان جميع روضات ومدارس العينة كانت متوسطات المحاور لها مرتفعة ومتقاربة وربما لذلك لم تؤثر الخبرة في الفروق بين المتوسطات وهذا يتوافق مع دراسة (جوهر، ٢٠١٩) و(السوالمه، ٢٠١٥).

ثالثاً: الفروق في المتوسطات وفق متغير نوع البرنامج:

جدول (١٨)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحاوَر التقرير وفق متغير نوع البرنامج

| البرنامج المطبق | أحادي اللغة | | | ثنائي اللغة | | | دولي | | | مونتيسوري | | | القرآن الكريم | | | المجموع | | |
|---------------------------|-------------|---------|-------------------|-------------|---------|-------------------|-------|---------|-------------------|-----------|---------|-------------------|---------------|---------|-------------------|---------|---------|-------------------|
| | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري |
| الساحة | 60 | 1.7411 | 0.23389 | 101 | 1.798 | 0.2316 | 18 | 1.9 | 0.12986 | 1 | 1.8 | . | 42 | 1.7206 | 0.24115 | 222 | 1.7763 | 0.23098 |
| البيئة الداخلية | 60 | 1.7353 | 0.22628 | 101 | 1.8458 | 0.19796 | 18 | 1.8803 | 0.20644 | 1 | 1.9231 | . | 42 | 1.7317 | 0.34688 | 222 | 1.7975 | 0.24612 |
| المنهج | 60 | 1.7526 | 0.21997 | 101 | 1.8108 | 0.19611 | 18 | 1.8772 | 0.13266 | 1 | 1.8947 | . | 42 | 1.7431 | 0.3323 | 222 | 1.7881 | 0.23199 |
| الهيئة الإدارية التدريسية | 60 | 1.6737 | 0.26481 | 101 | 1.7999 | 0.24966 | 18 | 1.9532 | 0.08051 | 1 | 1.7895 | . | 42 | 1.7982 | 0.19133 | 222 | 1.7779 | 0.24488 |
| الأمن والسلامة | 60 | 1.7056 | 0.32334 | 101 | 1.7756 | 0.3201 | 18 | 1.821 | 0.27781 | 1 | 1.7778 | . | 42 | 1.8783 | 0.1661 | 222 | 1.7798 | 0.29802 |
| اجمالي التقرير | 60 | 1.7216 | 0.19725 | 101 | 1.806 | 0.16215 | 18 | 1.8863 | 0.10193 | 1 | 1.837 | . | 42 | 1.7743 | 0.16813 | 222 | 1.7839 | 0.17461 |

ويلاحظ من الجدول السابق متوسطات مدى توفر محاور الدراسة وفقاً لمتغير البرنامج الدراسي كانت عالية ومقاربة وكانت أعلى المتوسطات لصالح البرنامج الدولي حيث بلغ (١,٨٨٦٣) يليه برنامج المنتسوري (١,٨٣٢) يليه برنامج ثنائي اللغة (١,٨٠٦) ثم برنامج تعليم القرآن الكريم (١,٧٧٤٣) وأخيراً برنامج أحادي اللغة (1.7216)

وكانت اجمالي متوسطات جميع محاور الدراسة وفقاً لمتغير البرنامج الدراسي مقاربة وعالية حيث كان أعلى المتوسطات لصالح محور البيئة الداخلية وبلغ (1.7975) وكانت أقل المتوسطات في جميع محاور الدراسة لمتغير البرنامج الدراسي في محور الساحة الخارجية حيث بلغ (1.7763)، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (عبدالله ٢٠١٦) التي أكدت قصور البيئة الداخلية والخارجية للمبنى المدرسي في مؤسسات التعليم المبكر بمصر. وتتوافق مع دراسة (الكبيسي ٢٠١١) التي أكدت توفر سمات البيئة التعليمية الداخلية والخارجية في مؤسسات التعليم المبكر في عمان الأردنية.

وللتأكد من مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المحاور وفق متغير البرنامج الدراسي تم إجراء اختبار التباين الأحادي ANOVA، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٩)

اختبار التباين الأحادي ANOVA لمحاور التقرير وفق متغير نوع البرنامج

| ANOVA | | | | | | |
|-----------------------|-----------------------|-------------------|-------------------|-------------------|----------------|----------------------------------|
| مستوى .Sig الدلالة | F قيمة ف | متوسط المربعات | Df درجة الحرية | مجموع المربعات | | |
| | Sig. مستوى الدلالة | Fقيمة ف | متوسط المربعات | Dfدرجة الحرية | مجموع المربعات | الساحة |
| .041 | 2.544 | .132 | 4 | .528 | بين المجموعات | |
| | | .052 | 217 | 11.263 | داخل المجموعات | |
| | | | 221 | 11.791 | المجموع | البيئة الداخلية |
| .010 | 3.398 | .197 | 4 | .789 | بين المجموعات | |
| | | .058 | 217 | 12.598 | داخل المجموعات | |
| | | | 221 | 13.387 | المجموع | المنهج |
| .145 | 1.727 | .092 | 4 | .367 | بين المجموعات | |
| | | .053 | 217 | 11.527 | داخل المجموعات | |
| | | | 221 | 11.894 | المجموع | الهيئة الادارية والتدريسية |
| .000 | 5.756 | .318 | 4 | 1.271 | بين المجموعات | |
| | | .055 | 217 | 11.981 | داخل المجموعات | |
| | | | 221 | 13.253 | المجموع | الأمن والسلامة |
| .068 | 2.217 | .193 | 4 | .771 | بين المجموعات | |
| | | .087 | 217 | 18.858 | داخل المجموعات | |
| | | | 221 | 19.629 | المجموع | اجمالي التقرير |
| .003 | 4.138 | .119 | 4 | .478 | بين المجموعات | |
| | | .029 | 217 | 6.260 | داخل المجموعات | |

ويلاحظ من الجدول السابق أن الفروق بين المتوسطات وفق متغير البرنامج الدراسي كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0,05$ في إجمالي التقرير وكذلك في محاور الساحة الخارجية والبيئة الداخلية والهيئة الإدارية والتدريسية لصالح البرنامج الدولي، بينما كانت الفروق بين المتوسطات ليست ذات دلالة إحصائية في محاور المنهج والأمن والسلامة.

وهذا يدل على أن الفروق في المتوسطات كانت لصالح البرنامج الدولي وهذا يدل على توافر المحاور في المدارس المطبقة للبرنامج الدولي افضل من باقي البرامج وهذا يتفق مع دراسة (Hayden, 2011) ودراسة (حمد وشفي، ٢٠١٥) بأن هذه المدارس لسمعتها الدولية نتيجة التزامها وقدرتها على

حصول طلبتها على أماكن أفضل في الكليات والجامعات المحلية والدولية والحصول على فرص مهنية أفضل في المستقبل اكتسبت قبول على المستوى الدولي وعلى مستوى أولياء الأمور من المثقفين حيث تهتم بعوامل الجذب فيها إذ أنها تقدم مناهجها وتجهز بيئاتها التعليمية بطرق مغايرة تستجيب لاحتياجات الطلاب وتوظف هيئة إدارية وتدرسية بمؤهلات علمية مناسبة، مما يستدعي حث المدارس التي تعتمد البرامج الأخرى للاستفادة من المدارس المطبقة للبرنامج الدولي من خلال برامج الزيارات وتبادل الخبرات.

خلاصة نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها:

- أن متوسطات جميع محاور الدراسة (البيئة الداخلية، الساحة الخارجية، الهيئة الادارية والتدرسية، والأمن والسلامة) كانت مرتفعة وعالية وهذا يدل على توفر السمات الخاصة بالمحاور وكانت أفضل السمات توافرا هي في محور البيئة الداخلية، وكانت اقل السمات توفرا هي الساحة الخارجية.
- أن متوسطات سمات جميع محاور الدراسة كانت عالية ومرتفعة.
- أن أفضل السمات العامة للمدارس وفق متغير البرنامج التعليمي هو البيئة الداخلية بينما يلاحظ ان أضعف السمات هي الساحة الخارجية.
- أن أكثر السمات للمحاور الخمسة متوفرة في البرنامج الدولي وبرنامج المونتيسوري وأقل السمات توفرا في مدارس القرآن الكريم.
- أن متوسطات توفر سمات الساحة الخارجية كانت عالية ومقاربة في معظم المدارس عدا المدارس المطبقة لبرنامج القرآن الكريم.
- أن أكثر سمات الساحة الخارجية توفرا هي: منطقة الألعاب مغطاة بالسجاد وتوفر مظلة مناسبة واقية تغطي منطقة الألعاب وتوفر السجاد في الساحة الخارجية بحالة جيدة و الساحة الخارجية خالية من المخلفات والألعاب مناسبة للمرحلة العمرية.
- أن اقل سمات الساحة الخارجية توفرا هي: توفر حوض الرمل وتغطيته وتوفر حوض الماء وتوفر أدوات اللعب بالرمل والماء.
- أن متوسطات توفر سمات البيئة الداخلية كانت عالية ومقاربة
- أن أكثر سمات البيئة الداخلية توفرا هي: الطاولات مناسبة للمرحلة العمرية والكراسي مناسبة للمرحلة العمرية وتوفر لوحة التقويم في جميع صفوف الروضة ولوحة التقويم مفعلة وتوفر لوحة الحضور والغياب في جميع الصفوف
- أن أقل سمات البيئة الداخلية توفرا هي: المواد والأدوات داخل كل ركن تعليمي كافيه ومتنوعة وتوفر إشارات ناطقه لكل ركن تعليمي وتوفر لوحة الإعلان لأولياء الأمور مفعلة.
- أن متوسطات توفر سمات المنهج الدراسي لرياض الأطفال كانت عالية ومقاربة.

- أن أكثر سمات المنهج الدراسي لرياض الأطفال توفرا هي: توفر الكتب الأصلية للمنهج المطبق والكتب الإثرائية معتمدة من الوزارة وتوفر دليل للمكونات الأساسية للمنهج المطبق باللغة العربية وتوفر سجلات التحضير للمنهج المطبق وتوفر الخطة السنوية للمنهج المطبق.
- أن أقل سمات المنهج الدراسي لرياض الأطفال توفرا هي: توفر استمارة خطة الرحلات التعليمية وإدراج مفاهيم التربية الوطنية في الخطة الدراسية للروضة والتمهيدي وتفعيل جدول البرنامج اليومي حسب ما ورد في النشرة العامة لدليل برامج ومناهج مرحلة التعليم قبل المدرسي وتفعيل فترة الحاسب والتكنولوجيا من ضمن فترات البرنامج في المدرسة.
- ان متوسطات توفر سمات الهيئة الإدارية والتدريسية لرياض الأطفال كانت عالية ومتقاربة.
- أن أكثر سمات الهيئة الإدارية والتدريسية لرياض الأطفال توفرا هي: تقبل ادارة المدرسة للتوجيهات والسعي المستمر للتطوير.

توصيات الدراسة ومقترحاتها:

- من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن أن توصي الدراسة بما يلي:
- ١- رفع توصيات اللجنة تأليف منهج تعليم القرآن الكريم بضرورة تفعيل السمات الأساسية التي تطرقت لها الدراسة وهي كالآتي:
 - الساحة الخارجية.
 - البيئة الداخلية.
 - المنهج (التربية الوطنية)
 - ٢- اعداد تصور لحملات توعوية على مستوى جميع المحافظات حول الخصائص النمائية للأطفال في هذه المرحلة وأهمية تجهيز بيئات التعلم الداعمة للنمو وتحقيق أهداف التعلم وتنفيذه على أرض الواقع.
 - ٣- تطوير وثيقة توصيف استمارات الزيارات الإشرافية لمشرفة التعليم المبكر بحيث تتضمن البنود الآتية:
 - تفعيل البرنامج اليومي
 - متابعة خطة الرحلات وتنفيذها
 - تأمين السلام.
 - ٤- توعية المشرفين والمشرفات وادارات مدارس ومؤسسات التعليم المبكر حول الالتزام بما ورد في النشرة التوجيهية لإقامة الفعاليات والأنشطة في المدارس الخاصة بشكل عام والرحلات التعليمية بشكل خاص.
 - ٥- توعية المشرفين والمشرفات ومعلمات التعليم المبكر حول التفعيل الأمثل لوثيقة توصيف استمارات الزيارات الإشرافية لمعلمات رياض الأطفال.

- ٦- اعداد توصيف استمارات الزيارات الاشرافية لمعلمات تعليم القرآن الكريم.
- ٧- توعية المشرفين والمشرفات والهيئة الإدارية والتدريسية بمدارس ومؤسسات التعليم المبكر ببنود واشترطات اللائحة التنظيمية للمدارس الخاصة وخصوصا ما يتعلق بتوفر السمات الداخلية والخارجية لرياض الأطفال.
- ٨- وضع ضوابط تلزم مدارس ومؤسسات التعليم المبكر التي تعتمد مناهج تتطلب تفعيل فترة الحاسب الآلي بتفعيل هذه الفترة ضمانا لتحقيق أهداف التعلم لهذه المناهج.
- ٩- المشاركة في اعداد وثيقة الاشتراطات والمواصفات الفنية المعتمدة للمباني والمرافق المدرسية بالمدارس الخاصة لضمان سمة الأمن والسلامة فيها.
- ١٠- تضمين بند للتشكيلات الوظيفية واختصاصاتها في مدارس وروضات التعليم المبكر ضمن الدليل التنظيمي للتعليم المبكر في سلطنة عمان الذي تقوم دائرة التعليم المبكر في اعداده.
- ١١- مخاطبة وزارة العمل بأهمية متابعة استكمال إجراءات التعيين لمعلمات رياض الأطفال المتعلقة بالتسجيل في التأمينات الاجتماعية لضمان سريان قرار التعيين.
- ١٢- توجيه مدارس ومؤسسات التعليم المبكر حول ضرورة تدريب معلمات رياض الأطفال في اللغة العربية الفصحى اللازمة في المواقف الصفية مع الأطفال.
- ١٣- الاهتمام بتدريب المشرفات ذوات مؤهل البكالوريوس على تجويد تحرير الاستمارات الإشرافية.
- ١٤- مخاطبة القائمين على التأهيل والتدريب بتخصيص عدد من المنح الدراسية لمؤهل الماجستير المقدمة من كلية التربية بجامعة السلطان قابوس لمشرفي ومشرفات التعليم المبكر.
- ١٥- اعداد برنامج تبادل الزيارات بين المدارس المطبقة لبرامج تعليمية مختلفة للاستفادة من المدارس المطبقة للبرامج الدولية.
- ١٦- كما تقترح الدراسة إجراء دراسات مستقبلية حول تأثير توفر السمات المحددة في هذه الدراسة على مدى اكتساب الأطفال للمهارات والمعارف المتوقعة لمرحلة التعليم المبكر ووضع أدوات قياس لها.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم، ابتسام محجوب سيد أحمد. (٢٠١٧). واقع التعليم قبل المدرسي ومؤسسات رياض الأطفال في السودان. مجلة الدراسات العليا: جامعة النيلين - كلية الدراسات العليا، مج٧، ٢٧٤، ٢١٨ - ٢٣٠. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/902180>
- أحمد، حنان كامل محمد. (٢٠١٣) واقع إعداد وتدريب معلمات التعليم قبل المدرسي (من وجهة نظر المشرفين على رياض الأطفال)(دراسة ميدانية-محلية أم درمان) (Doctoral dissertation , جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- أبو شرار، عدنان محمد أحمد. (٢٠٠٩) . درجة التزام المشرفين التربويين بتوظيف خصائص الإشراف التربوي الحديث في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن من وجهة نظر المعلمين . (رسالة ماجستير غير منشورة) . جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن
- أبو هاشم، مكي بن محمد عبدالرحيم. (٢٠١١). واقع الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين بمنطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية في ضوء الأساليب الإشرافية المعاصرة. مجلة التربية، مجلد ٢ عدد ١٤٦ . 689 - 713 .pp.
- أحمد، أحمد إبراهيم؛ الرشيد، نوف على فخرى؛ و شعلان، عبدالحميد عبدالفتاح. (٢٠١٩). المنظور العالمي للمشرف التربوي الفعال: بالتطبيق على مرحلة رياض الأطفال. مجلة المعرفة التربوية، مج٧، ع١٤٤، ٩٠ - ١٠٧. مســــــــــــــترجع مــــــــــــــن <http://search.mandumah.com/Record/974477>
- إسماعيل، سعيد علي (١٩٩٩) : إستراتيجية للتعليم قبل الجامعي في مصر حتى عام ٢٠٢٠ المؤتمر القومي للطفولة والأمومة " الأوراق الخلفية للمؤتمر، المجلس القومي للطفولة والأمومة
- البسيوني، علا السيد أحمد علي؛ الباسل، ميادة محمد فوزى؛ و عيسوى، توفيق على إسماعيل. (٢٠١٩). معوقات تطوير دور المشرف التربوي بمدارس رياض الأطفال بمصر. الثقافة والتنمية: جمعية الثقافة من أجل التنمية، س١٩، ع١٣٦٤، ١٩٥ - ٢٢٦. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/958389>

- البوفلاسة، مريم ماجد. (٢٠١٠). دراسة تحليلية لمؤسسات رياض الأطفال بدولة قطر في ضوء معايير الجودة الشاملة. 1-23, 93(2865), Childhood and Education Journal.
- الحريري، رافدة . (٢٠٠٢) . نشأة وإدارة رياض الأطفال الرياض : مكتبة العبيكان
- الحريري، رافدة . (٢٠٠٦) . الإشراف التربوي : واقعه وآفاقه المستقبلية في مملكتي البحرين والعربية السعودية، عمان : دار المناهج
- الحريري، رافدة (٢٠١٥).مدخل الى تربية الطفل .دار الفكر.الأردن .عمان
- الحنيطي، عائدة علي أحمد(٢٠٢١).درجة امتلاك المشرفين التربويين للمهارات الاشرافية في مديريات التربية والتعليم في العاصمة عمان. مجلة الفنون والادب وعلوم الإنسانية والاجتماع.(٦٧)،١٢-١٤٤.
- الجعفري، ممدوح عبد الرحيم. (٢٠١١) .ادارة رياض الأطفال .الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- الرواحية، عزة بنت ناصر. (٢٠١٠). أكتوبر ١٤ . المنهج العماني في رياض الأطفال. استرجع من دار المنظومة: <http://search.mandumah.com/Record/98702>
- السوالمة، سالم معيوف؛ القطيش، حسين مشوح. (٢٠١٥). استخدام المشرفين التربويين للانترنت في الإشراف الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق. Dirasat: Educational Sciences, 42 (١).
- الشرايري، خالد تيسير. (٢٠٠٧). واقع رياض الأطفال في المملكة الأردنية الهاشمية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس: جامعه دمشق - كلية التربية، مج ٥، ع ٢، ٦٩ - ١٠٢. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/105603>
- العمرجي، جمال الدين إبراهيم محمود؛ و الحمراوي، سولاف ابوالفتح. (٢٠١٣). دراسة تقييمية للجودة في مؤسسات رياض الأطفال. مجلة الطفولة والتربية: جامعة الإسكندرية - كلية رياض الأطفال، مج ٥، ع ١٦٤، ٢٠٥ - ٢٨٤. مسـترجع مـن <http://search.mandumah.com/Record/666733>
- العيسري، عامر (٢٠١٦). المقاربات والأساليب والتقنيات الملائمة للنهوض بالتعليم قبل المدرسي وتجويده. دورة تدريبية للفاعلين الرئيسيين بالتعليم قبل المدرسي وتجويده-المنامة.البحرين ٢٥_٢٧ أكتوبر ٢٠١٦م

- زكار، وائل(٢٠١٥).تحليل الوضع الراهن للطفولة المبكرة في سلطنة عمان .اليونسيف .سلطنة عمان.مسقط
- سالم، حنان. (٢٠١١). الإشراف التربوي في المدرسة الابتدائية في ضوء إجراءات تطبيق قانون كادر المعلم. مجلة كليات التربية- جامعة بورسعيد. (٩). ٤٦٠-٤٣٨.
https://jftp.journals.ekb.eg/article_40398_a67163df7730b446393c90db9573f075.pdf
- شرف الدين، علي حمود محمد، و أبو شنب، محمد الحسن أحمد. (١٩٩٩). واقع رياض الأطفال في الجمهورية اليمنية. رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم درمان الاسلامية، الخرطوم. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/698403>
- شريف، السيد عبد القادر(٢٠١٤).المدخل الى رياض الأطفال .دار الجوهرة للنشر والتوزيع.مصر .القاهرة.
- شريف، نادية. (٢٠٠٧) .معايير إعداد معلمة الروضة . ورقة قدمت إلى ورشة عمل المعايير الأكاديمية لمعلمات رياض الأطفال. مصر، جامعة القاهرة: كلية رياض الأطفال.
- شفييري، فتيحة (٢٠١٦). واقع الطفولة في المدرسة. مجلة الطفولة العربية: الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، مج١٨، ع٦٩٤، ١٠٧ - ١١١. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/774370>
- صديق عمر مضوي. منال (٢٠١٦). واقع البيئة التعليمية لرياض الأطفال من وجهة نظر معلمات التعليم قبل المدرسة دراسة حالة: وحدة المسيد الإدارية-محلية الكاملين-ولاية الجزيرة-السودان (Doctoral dissertation, University of Gezira).
- طبنجات، طارق. (٢٠١٦). المشكلات التي تواجه رياض الأطفال الخاصة من وجهة نظر المديرات والمعلمات في مديريات تربية شمال الأردن.
- عامر، طارق عبد الرؤوف (٢٠٠٨) . معلمة رياض الأطفال،مؤسسة طيبة للطباعة والنشر والتوزيع،القاهرة، مصر،ص ٦٣،٣٠٥ .
- عبد الله، & مها سعد الشريف. (٢٠١٦). دراسة تقويمية لواقع رياض الأطفال بمحلية شندي .جامعة شندي .كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، السودان.

- عبدالحافظ، محمود . (٢٠١٨) . دور التوجيه الفني في تحقيق القدرة المؤسسية بمدارس التعليم العام، مجلة البحث العلمي في التربية العدد (١٩) ، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ٦١٦ - ٥٩٩
- عبدالعظيم، أحلام.(٢٠١٩). تعزيز دور المشاركة الوالدية في العملية التعليمية في مرحلة رياض الأطفال وذلك في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ دراسة ميدانية. مجلة دراسات الطفولة، مج ٢٢، ع ٨٣، ١٧ - ٢٩.
- عبدالمنعم، منصور أحمد(٢٠١٨). فعالية بيئة الروضة المستندة إلى ألعاب تعليمية إلكترونية على تنمية الإبداع لدى الأطفال.
- عطية، عماد.(٢٠١٩) أكتوبر ٢٢. معايير الروضة الآمنة في محافظة أسوان: دراسة تقييمية. استرجع من .دار المنظومة: <http://search.mandumah.com/record/974460>
- فارس، عصام. (٢٠٠٦). رياض الأطفال التنشئة، الإدارة، الأنشطة. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- قنديل، محمد متولي؛ بدوي، رمضان مسعد(٢٠٠٣). اساسيات المهج في الطفولة المبكرة. دار الفكر .عمان.
- الكبيسي، فوزية عودة يوسف. (٢٠١١). دراسة واقع البيئة التعليمية للألعاب و أدواتها في رياض الأطفال في مدينة بغداد مقارنة بمدينة عمان. Dirasat: Educational Sciences, 162(722), 1-43.
- الكلباني، فهد و الكلباني، يونس (٢٠٢٢) واقع ثقافة الجودة في مدارس التعليم المبكر بسلطنة عمان، مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة. مجلد ٦ عدد ٦ ٣٥١٤-٣٤٧٨
- ماجد البوفلاسة، مريم. (٢٠١٠). دراسة تحليلية لمؤسسات رياض الأطفال بدولة قطر في ضوء معايير الجودة الشاملة. مجلة الطفولة و التربية، ٤(١)، ١٦١-٢١٤.
- محمد، أميرة علي (٢٠٠٨). المرجع في الطفولة المبكرة. الجيزة. الدار الدولية للنشر والتوزيع.
- المديرية العامة للمدارس الخاصة (٢٠١٧). اللائحة التنظيمية للمدارس الخاصة. سلطنة عمان: وزارة التربية والتعليم.
- معجم المعاني الجامع، مادة (خصص). <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/>.

- الناشف، هدى (١٩٩٩) : إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة، دار الفكر العربي، القاهرة
- هميسة، أحمد محمد . براهيم، أحمد محمد إبراهيم. (٢٠١٨). واقع الإشراف التربوي لإدارة رياض الأطفال في ضوء القيادة التحويلية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ٩(١)، ٤٣-١.
- هيئة التحرير . (١٩٨١). واقع التربية ما قبل المدرسية في الوطن العربي. المجلة العربية للتربية: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - إدارة التربية، مج ١ ، ع ١ ، ٢١٩. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/19746>
- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٨). الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية ٢٠١٨/٢٠١٩. سلطنة عمان.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠٢٠). الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية ٢٠١٩/٢٠٢٠. استرجع من <https://home.moe.gov.om/library/29/show/783> موقع وزارة التربية والتعليم ٢٠٢١/٧/١٧م.
- وزارة التربية والتعليم. (٢٠٢١). قرار وزاري رقم (٢٠٢١/٢٥٩م) بشأن نقل تبعية الاشراف على أركان و بيوت نمو الطفل الى وزارة التربية والتعليم. سلطنة عمان: وزارة التربية والتعليم.
- وزارة التربية والتعليم.(٢٠١٧). اللائحة التنظيمية للمدارس الخاصة. مسترجع من بوابة سلطنة عمان التعليمية: <https://home.moe.gov.om/decisions/25>
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار (٢٠٢١) مشروع الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠ (من موقع الانترنت <https://www.educouncil.gov.om/projects.php?scrollto> استرجع بتاريخ ٢٠٢١/٤/٢٠م
- وزارة التنمية الاجتماعية بالتعاون مع مكتب منظمة اليونسيف بمسقط (٢٠١٦). الاستراتيجية الوطنية للطفولة في سلطنة عمان (اليونسيف) ٢٠١٦
- يونس، رباب طه علي طه. (٢٠١٩). دور معلمات رياض الأطفال في ضبط السلوك الفوضوي لدى الأطفال وسبل تعميقه من وجهة نظر المديرات التربوية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية)، ٣٨(١٨٣ ج١)، ٥٥٥-٥٠٩.

ثانيا:المراجع الأجنبية :

- Behlol, M. et al. (2011). Concept of Supervision and Supervisory Practice at Primary Level in Pakistan. International Education Studies. (4). 28-35. <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1066533.pdf>

- Burnett, N. (2007). Strong foundations: early childhood care and education;EFA global monitoring report, 2007. Paris: UNESCO.
- Butin, D., & Woolums, J. (2009). Early Childhood Centers. National Clearinghouse for Educational Facilities.
- Chiparange, G. V., & Saruchera, K. (2016). Pre-School Education: Unpacking Dilemmas and Challenges Experienced by Caregivers--A Case of Private Sectors in Mutare Urban-Zimbabwe. Journal of Education and Practice, 7(13), 129–141
- DeLaigle, G. (2016). A Phenomenological Study of Teachers' Perceptions of Kindergarten Retention: Are Standards to be Blamed.
- Gobena, G. A. (2020). Factors Influencing Participation in Early Childhood Education: Its Implication to Quality-Education. International Online Journal of Education and Teaching, 7(1), 355–371
- Hayden, M. (2011). Transnational spaces of education: The growth of the international school sector. Globalisation, societies and education, 9(2), 211-224.
- Huntsman ,L(2008).Determinants of quality in child care :Areview of the research evidence ,Centre for Parenting and Research, NSW department of community services.
- Katz, L.G(2005): how can I find a High Quality Preschool? U.S Department of Education ,2005
- Langham , B. T. (2009) . Handbook of Educational Supervisors . Foundation Program Office , Malta
- Lowman, L. H., & Ruhmann, L. H. (1998). Simply Sensational Spaces: A Multi-Young Children, 53(3), 11-17.
- Lowman, Linda A., and Linda H. Ruhmann: "Simply Sensational Spaces: A Multi-"S" Approach to Toddler Environments", (May) 1998, available online at: <https://eric.ed.gov/?id%3DED508012>, Last Visit: 22/10/2021
- National Association for the Education of Young Children". About Us من مؤرشف في الأصل في ٢٠٢٥-٠٩-٠٦ . اطلع عليه بتاريخ ٢٠١٨-٠٧-١٢ .
- National Center for Children in Poverty: Ahistory of U.S.A Preschool Care and Education for the Poor from (1820-1965), New York, 6861
- Siraj-Blatchford*, I., & Sylva, K. (2004). Researching pedagogy in English pre-schools. british educational research Journal, 30(5), 713-730.